

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

يناير 2013 | 119 | السنة الثانية عشر

البشراء

AL-BUSHRAA

www.albushraa.com

نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام
عبدالعزیز الدعیج؛

لهذه الأسباب.. ما بعد الإسلام أصعب مراحل الهداية

ماجی حسن..

أول مسلمة تحكم ولاية أمريكية

عجائب الحشرات..

حقائق تدعو للإيمان!

دراسة: صلاة الفجر تقي الإنسان

من الإصابة بالسرطان والأزمات القلبية

المستشرق الفرنسي

د. شارل سان برو:

جوهر الإسلام وعقلانيته

غير موجودين

في الفكر الغربي



مع الجريوي

راحة وطمأنينة



كفاءة
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم اهدى

- مزودة بمادة الأكتيفغارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري



جائزة أوروبا للجودة



الجودة في صناعة البوم
ISO 9001 : 2000



جائزة الجودة العالمية



أكتيفغارد

الخط الساخن

1 80 30 40
2 4 7 2 5 5 5 0

الجريوي
الأهم الأول في صناعة
الاصطناع منذ 1966

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف





متعة
الطعام
الطيب

The
Joy Of
Good
Food



20



28



53



55



البشراء

شهرية - دعوية | 14 صفحة

صاحب الامتياز
لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام
محمد طه

سكرتير التحرير
محمود بكر

التحرير
عامر أحمد

مسؤول التسويق
داود الشمري
66682060

تصميم وإخراج فني
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 /8

مسؤول التوزيع
ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة

الشركة المصرية للطباعة
ت: 22423543 • ف: 22420364

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دنانير للأفراد

«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر

مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة



شادن

EAU DE PARFUM



مصانف الشاع المعطور
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website: www.afkar.com.kw

[@alshayaperfumes](https://www.instagram.com/alshayaperfumes) [alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes) [alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes)



الإفتتاحية

عام خيرى جديد

رئيس التحرير
محمد إسماعيل الأنصاري

والأيدي المسكدة، وتحفز على التنافس في الصالحات.

وثواب العمل الخيري لا يدانيه ثواب من الله تعالى، فالعامل على الصدقة كالمجاهد في سبيل الله، إذا تحرى مرضاة الله، وابتغى وجهه الكريم، وصحت نياته، وقصد بعمله في الأساس الله سبحانه وتعالى.

إن من أهم مرتكزات العمل الخيري أصحاب رؤوس الأموال والأيدي البيضاء من أهل الخير، لأنهم بالفعل الممول الرئيس لكثير من المشاريع والأنشطة والبرامج والمؤسسات التنموية والإغاثية والدعوية داخل الكويت وخارجها.. فدعمهم المتواصل لنا يعني استمرار آلاف الأعمال الخيرية والدعوية.

إذا ونحن على أبواب عام جديد نسعى إلى تعاون كل شرائح المجتمع بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع الجمعيات والمبرات واللجان الخيرية المنتشرة في البلاد، لأن عمل الخير ليس القصد منه جمع المال فقط، وإنما بناء ثقافة الخير لدى أفراد ومؤسسات المجتمع كله، لأن كل إنسان يتفاعل مع أي عمل مفيد معناه أنه اقترب خطوة من العمل الصالح، وابتعد خطوة أخرى عن أهل الشر. ■

يستقبل العمل الخيري في الكويت عامًا جديدًا من أعوام العطاء والبذل والتضحية، من أجل تحقيق التكافل والتضامن بين أبناء الأمة، انطلاقًا من قوله تعالى: ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

ولا يستشعر قيمة العمل الخيري إلا أبناءؤه العاملون فيه أو من يتعامل معه، سواء من قريب أو من بعيد، فعندما يقوم فريق من الناس بالدعوة إلى الخير، مصداقًا لقول الرسول - ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله»، يستشعرون كثيرًا من المعاني الإيمانية والدعوية التي قلما تجدها في أي مجتمع عمل آخر.

فالإسلام يعظم من شأن العمل الخيري حتى ولو كان صغيرًا، يقول تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾، كما أنه يمدح فاعلي الخير والداعين إليه ويذم الذين يمنعونهم عن الناس، قال تعالى: ﴿وَلَا تُطْعَمْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ × هَمَّازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ × مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٌ﴾، وشريعتنا الإسلامية تُرغِّب في الإنفاق في وجوه الخير، والحث على الصدقة على الفقراء والمساكين وابن السبيل، وتحرك النفوس الجافة،

جمان المياه



مياه جمان

أكسيرة  تليفون: ٢٢٢١٤٩١ / فاكس: ٢٢٢١٤٩١ / صندوق بريد: ٢٢٢١٨ الصفاة ٢٢٠٢٢ الكويت / yasrafood@yasra.com

أحدث مراكز لجنة التعريف بالإسلام في الجھراء افتتاح دار النوري للتعريف بالإسلام



تحت رعاية محافظ الجھراء معالي الشيخ مبارك الحمد الصباح الذي أناب عنه مختار منطقة «القصر» خالد الحجاج افتتحت لجنة التعريف بالإسلام دار عبد الخالق عبدالله للنوري للتعريف بالإسلام بمنطقة الجھراء.

وقال رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل: من فضل الله علينا أن غير المسلمين يأتون إلينا إلى بلد الخير الكويت، لذا وجب علينا أن نعرفهم بهذا الدين القويم، حيث إن معظمهم لا يمكث طويلاً، وبعدها يعود راجعاً لبلده، فمن هنا لا بد أن نعرف هؤلاء بالإسلام.

وبيّن الزامل أن الإسلام يحث على الهمة العالية والطموح والعمل، لافتاً إلى أن اللجنة تذر بكثير من هذا القمص الرائع لمهتدين جدد أصبحوا دعاة يعرفون الآخر بالإسلام، بل وبعضهم أسلمت بسببه قرى كاملة.

وأشار الزامل إلى أن «التعريف بالإسلام» تهدف من خلال الأنشطة والبرامج والدورات إلى جعل المهتدين فاعلين ومصلحين، مثنياً جهود العم نوري النوري وتبرعه السخي سائلاً الله جل وعلا أن يجعل ذلك العمل في ميزان المغفور له بإذن الله تعالى والده عبد الخالق النوري، متوجهاً بالشكر إلى كل وزارات الدولة ومؤسساتها على التكايف والتعااضد مع عمل اللجنة الدعوي الذي يوضح حب الكويت للعمل الدعوي.

من ناحية أخرى قال الداعية الشيخ بدر الحجرف في كلمة له: لقد أنعم الله علينا بنعمة عظيمة توجب الشكر ليلاً ونهاراً، فقد اصطفانا الله تعالى من بين خلقه وجعلنا مسلمين موحدين، فغيرنا يعبد الحجر والشجر، بل هناك آخرون لا يعترفون بخالق للكون أصلاً، ونحن بفضل



الحق سبحانه، ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾، داعياً إلى العمل من أجل الهمة الأساسية، فهذا الدين العظيم يجب العمل على نشره وتعريف غير المسلمين بحقيقته، وكذلك الإنفاق في سبيل الله كلاً حسب مجال عمله وموطن عطاءه.

وفي ختام الحفل قدم العم نوري عبد الخالق النوري مفاتيح دار النوري إلى لجنة التعريف بالإسلام، متمنياً لهم التوفيق والسداد في عملهم المبارك الذي يقومون به. ■

الله مسلمون موحدون، ولذلك فنحن مأمورون بتبليغ تلك الرسالة للآخرين وفق منهج الحكمة والموعظة الحسنة، مشيراً إلى قصة الرسول ﷺ مع الصبي اليهودي الذي أسلم قبل وفاته وخرج الرسول صلوات الله وسلامه عليه من عنده ووجهه متهللاً كالقمر يقول: الحمد لله الذي أخرجه بي من النار.

واختتم قائلاً: إن غير المسلمين يعملون بجهد واجتهاد لنشر رسالتهم الباطلة، فكيف بنا أصحاب المحجة البيضاء؟! واستشهد بقول

.. وافتتاح نسائية الدار في الجهراء



للمسؤولة، معبرة عن فرحتها بتسليم المفتاح لأناس لهم باع طويل في الدعوة ثم قامت الأخت حنان القطان بإلقاء كلمة عن فضل الدعوة إلى الله، وكيف أن الله اصطفى بعضاً من عباده بهذه المهنة العظيمة وأن كلاً منا مسؤول عن الدعوة، مختتمة كلمتها بالدعاء للمرحوم عبدالخالق عبدالله النوري، وعرفاناً بهذا العطاء الكريم.

وفي نهاية الحفل قامت مديرة الإدارة النسائية وضحة البليس وشعاع الشمري بتكريم رعاة الوقف والمشاركين، واختتم الحفل بفقرة إشهار إسلام جماعي في وسط أجواء مؤثرة لعدد من المهتديات الجدد. ■

في يوم حافل افتتحت نسائية الجهراء دار المرحوم عبدالخالق عبدالله النوري للتعريف بالإسلام، هذا الصرح الشامخ الذي يعلن عن انطلاقة توسعية للعمل الدعوي الخيري، والذي جاء كعطاء سخي من أسرة النوري

بدأت فعاليات الحفل بالأناشيد الترحيبية بالحضور، ثم بتشغيل النشيد الوطني لدولة الكويت، وبعد ذلك تلاوة قرآنية للمهتدية سارة، ثم كلمة مديرة دار المرحوم عبدالخالق عبدالله النوري للتعريف بالإسلام شعاع الشمري، مرحبة بالحضور ومباركة للجميع افتتاح هذه الدار المباركة، ومشيرة إلى اتجاهات وأهداف هذه الدار.

عقب ذلك توالى الفقرات بعرض C.D لإنجازات نسائية التعريف بالإسلام، ثم ألقى مديرة الإدارة النسائية وضحة البليس كلمتها، شاكرة الحضور ورعاة الوقف، ومشيدة بجهودهم وحرصهم على إتمام هذا العمل الخيري الذي يخدم الدين والدعوة، سائلة الله لهم الأجر والثواب، ومن ثم قامت داعيات الجهراء بعمل فقرة تعريفية لأهم إنجازات وأنشطة الدار وما تم تحقيقه من إشهار إسلام، ثم عرض فيلم لمراحل إنشاء دار النوري لحظة بلحظة، وتفاعلاً مع هذا العرض عبرت الوالدة أم نوري النوري في كلمة لها ألققتها نيابة عنها ابنتها أم وائل عن فرحتها في هذا اليوم الذي أسمته بـ«يوم الوفاء» للوالد المرحوم عبدالخالق عبدالله النوري وواصلت كلمتها بشكر كل القائمين على العمل الخيري ومن ثم سلمت مفتاح الدار

«التعريف بالإسلام» في ضيافة «لولو هايبر ماركت»



الشركة للمساهمة في العمل الخيري الذي تقوم به اللجنة، مؤكداً أن اللجنة مثال يحتذى في العمل الدعوي ليس داخل الكويت فقط بل وخارجها. ■

قام وفد من لجنة التعريف بالإسلام -فرع الفروانية- ممثلاً في مديرها حمدان النبهان بزيارة لشركة سوق لولو هايبر ماركت، وكان في استقبالهم المدير العام للشركة عبدالقادر شيخ، وذلك لبحث سبل التعاون بين اللجنة والشركة، ومناقشة الأمور الدعوية وإمكانية عمل زيارات ميدانية للسوق لدعوة غير المسلمين.

وأكد النبهان خلال زيارته حرص اللجنة على التعريف بالثقافة الإسلامية، وغرس المفاهيم الإنسانية التي تحث على عمل الخير من خلال التواصل مع الشركات الداعمة للعمل الخيري.

وأشار إلى أن الزيارة قد أثمرت عن موافقة شركة لولو هايبر ماركت على وضع الاستاندات الدعوية في مداخل ومخارج السوق، كدعم لعمل اللجنة الدعوي والمساهمة في التعريف بالإسلام، من جانبه أبدى عبدالقادر شيخ سعادته بزيارة الوفد واستعداد

«أهمية التخطيط في حياة المسلم»

محاضرة دعوية للجالية السيرلانكية

اقتداء برسولنا ﷺ في هجرته النبوية الشريفة، فقد خطط لها منذ لحظة خروجه إلى حين وصوله ﷺ إلى المدينة.

وحول خطوات التخطيط قال الداعية فيصل إنه يجب تحديد الأهداف التي نريدها، وأن تكون واضحة محددة بدقة، وكذلك نحدد المجال الذي نريده، وأن تكون أهدافنا واقعية، مشيراً إلى أن المسلم ينبغي أن يخطط لأخوته ليفوز بالجنة كما يخطط لدنيته لينجح فيها.

وفي نهاية المحاضرة أقيم عرض فيديو على الحضور حول أهمية تحصيل العلم المعاصر خلال المواقع الإسلامية، وبعد هذا العرض قام أحد الأشخاص من غير المسلمين يريد الدخول في الإسلام وتم إظهار إسلامه عقب تلقيه الشهادتين، عقب ذلك قام المنسقون بإجراء مسابقة ثقافية لجميع الحضور بطريقة توزيع الأرقام وتم توزيع الجوائز لفائزين ثلاثة.

وقد أشاد المشاركون بالبرنامج، حيث قال أحدهم: إن البرنامج كان رائعاً ومفيداً جداً، وقال آخر: لقد استفدنا كثيراً من هذا البرنامج، وعرفنا أهمية الوقت وكيفية قضائه من خلال التخطيط له، حيث لم نكن نهتم ولا نفكر فيه، وقال ثالث: لقد فرحت كثيراً وحصلت على عديد من المعلومات عن الإسلام. ■



التخطيط في حياة المسلم ضروري ومهم، وصمام الأمان له، حتى يسلك طريقه في الحياة الدنيا وفق ما يريد الله عز وجل ورسوله ﷺ.. جاء ذلك في المحاضرة الدعوية التي ألقاها الداعية فيصل محمد للجالية السيرلانكية - لغة السنهالي - في مقر لجنة التعريف بالإسلام - الفرع الرئيسي -، وشارك فيها 24 من المهتمين الجدد وغير المسلمين، وتضمن البرنامج محاضرة دعوية ومسابقة ثقافية، وأشار الداعية فيصل في محاضراته إلى أن التخطيط الناجح ينمي القدرات في أطر مرسومة صحيحة، ضمن تعاليم الإسلام وقيمه ومبادئه، مشيراً إلى أن التخطيط يجب أن يشمل مناحي الحياة،

«وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً»

محاضرة دعوية للجالية التلغوية



على أذيتهم والدعوة بالحسنى والتسامح وقول المعروف والحث على الصدقة ورعاية الفقراء وكظم الغيظ والدعوة إلى الأمانة ورد التحية بأحسن منها والوفاء بالعهد وعدم الخيانة والنهي عن أكل أموال الناس بالباطل، ودعا بلال الحضور إلى التعرف على الإسلام، فهو دين الرحمة والسلام، ثم أورد لهم القصص التي ذكر بها القرآن الكريم والسنة النبوية. ■

لقد أرسل الله عز وجل رسوله ﷺ إلى جميع الخلق المكلفين، فكان بشيراً ونذيراً لهم، مبيئاً لهم طريق الهداية لكي يسلكوه، وكان الرسل قبله ﷺ يرسلون إلى أقوامهم خاصة، ولذلك يجب علينا الاقتداء به وإفراد العبادة له وحده.

جاء ذلك خلال المحاضرة التي ألقاها الداعية محمد بلال في الرحلة الدعوية إلى المدينة الترفيهية لأبناء الجالية التلغوية تحت عنوان «وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً»، وحضرها 19 شخصاً من المهتمين الجدد وغير المسلمين.

وأشار بلال إلى أن رسالة الإسلام جاءت للعالمين لما تميزت به من تسامح ومحبة وسلام، وحسن خلق، ولقد قامت دعوة الإسلام على الحكمة والموعظة الحسنة، مصداقاً لقوله تعالى: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ»، وأكد بلال عديداً من مظاهر التسامح والمحبة وحسن الخلق في الإسلام قائلاً: «هنالك عديد من الأخلاق التي أكد الإسلام عليها كجزء من هذا الدين العظيم، منها الحديث الطيب مع الآخرين والصبر

دور اللجنة وسام شرف على صدر هذا البلد المعطاء

"التعريف بالإسلام" في إشبيلية والعمرية كرمت مبرة الرشيدة الخيرية



قامت لجنة التعريف بالإسلام ممثلة في المشرف العام على مكتبي إشبيلية والعمرية فهد الشمري، والمنسق الدعوي بمكتب إشبيلية علي حسن الشمري بزيارة لمبرة الرشيدة الخيرية، وكان في استقبالهما المدير العام للمبرة نزال عامر البيدان، وذلك لبحث سبل تنمية التعاون بين المبرة واللجنة، وتقوية أواصر العمل الدعوي بينهما.

وقال الشمري بهذه المناسبة: إن الزيارة تهدف إلى تقديم الشكر للمبرة لما تقوم به من دعم ورعاية للأنشطة الدعوية التي يقوم بها مكتبا إشبيلية والعمرية، وتكريم المبرة لما تبذله من جهد كبير في دعم العمل الخيري الذي تقوم به اللجنة.

وأشار إلى أن المبرة وقفت إلى جانب عمل مكتبي إشبيلية والعمرية منذ افتتاحه، حيث نشأت شراكة خيرية قائمة على الاستفادة

داخل الكويت وخارجها، مما تستحق به الشكر والتقدير والامتنان.

من ناحيته ثمن البيدان الدور الحيوي والفعال الذي تقوم به لجنة التعريف بالإسلام في دعوة غير المسلمين والإنجازات غير المسبوقة التي حققتها في هذا المجال. ■

من الخبرات والتعاون في مجال العمل الخيري، خاصة أن اللجنة- بفضل الله عز وجل- لها 18 فرعاً موزعة على كل محافظات الكويت.

وأثنى على ما تقوم به مبرة الرشيدة الخيرية من جهود كبيرة في مساندة ودعم عمل اللجنة، وما تقوم به من أعمال خيرية

تخرج 52 مهتدياً فلبينياً بالفرع الرئيسي



نظمت لجنة التعريف بالإسلام بالفرع الرئيسي-الملا صالح- حفل تخرج دفعة جديدة بمستوياتها المختلفة من المهتمين الجدد من الجالية الفلبينية، وبلغ عدد الخريجين 52 شخصاً.

استهل برنامج الحفل بتلاوة من القرآن الكريم للمهتدي المتميز أنور هابون، ثم رحب الداعية الفلبيني مجاهد غوماندر بالمهتمين، شاكرًا لهم حسن حضورهم والتزامهم بدينهم وحثهم على طلب العلم، مبيِّناً أهمية العلم في الإسلام، حيث قال: يجب على المسلم الالتزام بشرع الله تعالى فيما أوجبه أو حرمه عليه، ولا يعرف الحلال والحرام إلا بالعلم، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، مشيراً إلى أن هذه الآية الكريمة تأمر المسلمين بالرجوع إلى أهل الذكر في كل ما أشكل عليهم حتى يعرفوا وجه الصواب.

وحول فضل تعلم العلوم الشرعية قال: يكفي صاحب العلم فضلاً أن الله يسخر له كل شيء ليستغفر له ويدعو له، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: صاحب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحوت في البحر.

عقب ذلك تحدث دعاة المركز الكويتي الفلبيني الثقافى عن الإسلام وأوصوا الحضور بضرورة المحافظة على الدين، والحضور إلى اللجنة للاستزادة من العلوم الدينية والشرعية.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات على المهتمين حسب مستوياتهم الذين أشرفت وجوههم بسعادة غامرة لتكريمهم والاحتراف بهم، حيث شعروا باهتمام اللجنة بهم من خلال الحرص على تعليمهم الدين الحنيف، قائلين: كل الشكر والتقدير لدعاة لجنة التعريف بالإسلام والقائمين عليها. ■

ثمرة الدعوة الخارجية في الروضة النسائية

إسلام سيدتين بمدرسة البيرق الابتدائية في «القصور»

برفقة داعيات بلغات مختلفة بغرض التعريف بالإسلام لغير المسلمات من العاملات بالمدرسة، وكان في استقبالهن مديرة المدرسة السيدة فاطمة زمان، والطاقت الإدارية: إن الزيارة احتوت على تقديم برنامج كامل في طاوور الصباح باللغة الإنجليزية قدمته الداعية الهندية حبيب النساء تحت عنوان «محمد ﷺ» ثم قدمت الداعية رئيسة سالم نبذة تعريفية عن اللجنة وما تقوم به من أنشطة وخدمات للجاليات المقيمة على أرض الكويت، سواء كانت مسلمة أو غير مسلمة، ودورها في التعريف بالإسلام لغير المسلمات وكيف يمتد هذا الدور إلى ما بعد إظهار إسلامهن، والاهتمام بهن من خلال تعليمهن وتثقيفهن في أمور دينهن الجديد، وتنظيم الدورات الشرعية والفصول الدراسية لهن بالمجان، وأثنت جمعة على تفاعل إدارة المدرسة مع عمل اللجنة الدعوي، ممثلة في مديرتها السيدة فاطمة زمان، واختتمت جمعة تصريحها بأن الزيارة -بفضل الله- أسفرت عن إظهار إسلام سيدتين حيث علت صيحات التكبير والتهليل من قبل المدرسات والطالبات، مشيرة إلى أن برنامج الزيارة تضمن أيضاً محاضرة دعوية لعاملات المدرسة لتعريفهن بالإسلام وحثهن على القراءة عنه، حيث أعطيت لهن الحقائق الدعوية. ■



التعاون مع المؤسسات والهيئات المختلفة عمل جوهري للتعريف بالإسلام، فمن خلاله تقوم الإدارة بالتنسيق والترتيب مع تلك المؤسسات والهيئات لدعوة العمالة الموجودة لديها وتعريفها بالإسلام وثقافته وعادات وتقاليد المجتمع الكويتي المسلم، ومن هذا المنطلق كان التعاون المثمر بين الإدارة النسائية في الروضة ومدرسة البيرق الابتدائية في منطقة القصور، وقالت مديرة فرع الروضة النسائي عائشة جمعة بمناسبة قيام الفرع بزيارة دعوية لمدرسة البيرق الابتدائية في منطقة القصور.

«الترفيه في الإسلام»

رحلة للجالية السيرلانكية في حديقة السالمية



الترفيه في الإسلام من الأمور المهمة التي يحتاج إليها الإنسان في حياته، ولقد ضبط الإسلام هذا الأمر بحيث يصبح مصدر سعادة للإنسان في الدنيا والآخرة، فيكون بلا إفراط ولا تفريط، بل ترويح وترفيه عن النفس وفق ضوابط وأسس.

جاء ذلك خلال المحاضرة التي ألقته مديرة فرع السالمية ليلى الصقر للمهتديات الجدد من الجالية السيرلانكية في الفرع قبل الرحلة الترفيهية إلى حديقة السالمية،

وأضافت الصقر: إن الإسلام أباح الترويح عن النفس لكي يعطيها فسحة من الراحة وإزالة التعب والمشقة وإدخال السرور عليها، ففي الحديث أن السيدة عائشة رضي الله عنها كانت مع الرسول ﷺ في سفر، تقول: فسابقته فسبقته على رجلي، فلما حملت اللحم، سابقته فسبقني، فقال:

«هذه بتلك»، مشيرة إلى أن شريعة الإسلام متكاملة تحقق التوازن بين متطلبات

الإنسان الروحية والبدنية، كما أن النشاط الترويحي يسهم في إكساب الفرد خبرات ومهارات. وأوضح أن الفرع يقوم بعدد من الأنشطة الترفيهية للمهتديات الجدد من مختلف الجاليات للتعريف بالإسلام وقيمه ومبادئه، وتعليمهن أن الإسلام دين الفطرة

الإنسانية، ولم يترك مجالاً من المجالات إلا وقام بتنظيمه مراعاة لفطرة الإنسان. يذكر أن الفرع نظم برنامجاً ثقافياً وترفihياً خلال الرحلة، حيث اشتمل على فقرة المسابقة الثقافية، والألعاب الشعبية لأبناء الجالية السيرلانكية، حيث أبدت المهتديات وأطفالهن سعادتهن بالرحلة وحسن التنظيم والرعاية والإدارة من قبل فرع السالمية. ■

«بالإسلام أماناً.. وبالحب والأخوة تجمعنا»

احتفالية دعوية شهدتها "الوفرة الزراعية"



التكافل والتعاون يخلق مجتمعاً مترابطاً متماسكاً، خاصة أن الناس ليسوا سواء، بل هم مختلفون في أحوالهم وأوضاعهم، وكل فرد بحاجة للآخر حتى يستقيم المجتمع ويؤدي الدور المنوط به تجاه الأفراد.

جاء ذلك خلال البرنامج الدعوي الترفيهي الذي أقامته لجنة التعريف بالإسلام- فرع محافظة الأحمدية- بمنطقة الوفرة الزراعية بمزرعة ربحان تحت عنوان «بالإسلام أماناً.. وبالحب والأخوة تجمعنا»، وحضره 50 من المهتمين الجدد من الجاليات الهندية والسيرلانكية والكيرلاوية والبنغالية.

وأعرب مدير الأفرع ومدير الحج والعمرة المحامي منيف العجمي عن سعادته وترحيبه بالحضور من مختلف الجاليات، قائلًا: إن لقاء اليوم أخوي جمعت فيه مختلف الجنسيات، وتجسدت فيه معاني الأخوة والمحبة والمساواة، فالإسلام دين المساواة لا يفرق بين شخص وآخر، مشيرًا إلى أن الإسلام عزز مبدأ الأخوة والتكافل بين

فهم إخوة لنا في الإنسانية، وبالتالي نحن مطالبون بتقديم يد العون والمساعدة لهم، وهذا جزء من عقيدتنا، لأن رسولنا ﷺ بعث بالرحمة والتراحم، وبالتالي لابد أن يكون هذا الخلق الكريم جزءًا من أخلاقنا، اقتداءً به ﷺ، قال تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾.

وفي نهاية البرنامج تم تكريم الفائزين في المسابقات الرياضية التي أقامها الدعاء. ■

الإنسان وأخيه، ما جعل من التكافل سمة من سمات المجتمع الإسلامي، فلا نجد فيه مكانًا للأنان، بل الكل يتحرك ويعمل بروح الجماعة والأخوة، بعيداً عن التعصب، فلا يوجد فارق بين مسلم وآخر بسبب اللون أو الجنس أو اللغة، فالكل سواسية أمام الله، مشيرًا إلى أن التقوى هي الميزان.

وأشار العجمي إلى ضرورة ألا يقتصر عمل الخير على المسلم فقط، بل يجب أن يمتد هذا الخير إلى غير المسلمين أيضًا،

«نسائية خيطان» تكثف دعوتها الميدانية بمحافظة الفروانية

قالت: إن الفرع كثف جهوده في الدعوة الميدانية خلال الفترة الماضية، حيث قامت الداعيات بمختلف اللغات بزيارات إلى أماكن مختلفة منها المجمعات التجارية في منطقة الفروانية، وسكن العاملات، ومشاغل الخياطة، ودعوة غير المسلمات في تلك الأماكن.

وأشارت عبد الهادي إلى أن الدعوة تؤتي بفضل الله عز وجل ثمارها في تلك الأماكن، والداعيات يقمن بعمل برامج دعوية لهؤلاء العاملات، حيث تتم دعوتهن إلى الندوات والمحاضرات التي يقيمها الفرع بمختلف اللغات.

وأشادت بأصحاب الأعمال في تلك الأماكن وتعاونهم مع عمل اللجنة الدعوي، مشيرة إلى أن تلك الزيارات يسبقها تنسيق مع أرباب الأعمال من قبل الإدارة، ودعت عبد الهادي المقيمين والمواطنين إلى التفاعل مع الحملة الدعوية للجنة التعريف بالإسلام التي أطلقتها منذ فترة تحت عنوان «الدعوة مسؤولة.. بلغها معنا». ■



الدعوة الميدانية أحد الأعمال التي يقوم بها فرع خيطان النسائي، بهدف التعريف بالإسلام لغير المسلمات في أماكن عملهن، حيث تقوم الداعيات بزيارة المجمعات التجارية وزيارة العاملات وإهدائهن الحقايب الدعوية بمختلف اللغات.

صرحت بذلك مديرة فرع خيطان النسائي نورية عبد الهادي التي

اللعوة مسؤوليتنا... بلعها معانا

مشروع حقيبتا الهدايتا

قال رسول الله ﷺ: (بلعوا عني ولو آية)



تم توزيع اكثر من 80 ألف حقيبة دعوية بأكثر من 14 لغة في عام 2011

- تبرع نقدي أو عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم Boubyan Bank 0119810007
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

لجنة التمريرف بالإسلام

ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية الهداية الخيرية

لجنة الدعوة الإلكترونية
Electronic Dawah Committee



الخط الساخن : 97600074

22444117

www.ipc.org.kw





جمال الشطي

المدير العام للجنة التعريف بالإسلام

الحديث الشريف: «إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة يفرسها فليفرسها...»، وهذه هي أهمية العمل مهما كانت الظروف المحيطة والأخطار المحدقة، لأن العمل الصالح في حد ذاته عبادة، سواء قطف فاعله الثمرة بنفسه أم قطفها غيره.

لانزال نتعلم من مدرسة العمل الخيري في الكويت باعتبارها مؤسسة عريقة في الحقل التطوعي على مدار عشرات السنين، إذ خرّجت عديداً من رواد العمل الخيري في العالم الإسلامي، وسنظل نخوض التجارب ونكتسب الخبرات التي من شأنها صقل القدرات والإمكانات، وما هذه الخواطر إلا رغبة صادقة لتعميم الفائدة ونشر الخير في ربوع مجتمعاتنا.

(11)

علمتني الدعوة!

لا نريد جزاء ولا شكوراً

والإسلام يكرم من يعمل ويجتهد ويحرص على تقديم الخير للآخرين، فالأنبياء والرسول كانوا يدعون الناس إلى الهداية والشريعة، في الوقت الذي كانوا يمتنون فيه مهناً مختلفة، كآدم عليه السلام الذي عمل في الزراعة، وداود عليه السلام في الحدادة، ونوح عليه السلام في التجارة، ومحمد ﷺ في رعاية الغنم، كما أن بعض الصحابة امتهن التجارة كأبي بكر الصديق، وصناعة الأحذية كسعد بن أبي وقاص، والخدمة كبلال بن رباح، والخياطة كالزبير بن العوام.. وكما قال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول: أله حرفة؟ فإن قالوا لا سقط من عيني. ■

علمتني الدعوة أن العمل بلا مقابل أحد أهم سمات الداعية الناجح، فهي صفة الأنبياء ورسالة الأتقياء، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾، باعتبار أن الداعية دائماً يخالط الناس ويتعرف على احتياجاتهم ويخاطب عقولهم ويعمل من أجل تقويم سلوكياتهم.

والمسلم الذي يشعر برسالته في الحياة ويحمل همها تجده دائماً يحرص على العمل، سواء كان دنيوياً أو أخروياً، انطلاقاً من الشعور بأهمية تأدية دوره الحضاري في إبلاغ الناس رسالة الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة.

لقد حثنا رسولنا الكريم ﷺ على البذل والعطاء والمثابرة في العمل عندما قال في

العمل بلا مقابل أهم
سمات الداعية الناجح



خبير مصرفي: 500 بنك في العالم يعمل وفقاً للشريعة

كشف الدكتور محمد البلتاجي رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للتمويل الإسلامي أن عدد البنوك التي تعمل وفقاً للشريعة الإسلامية في العالم يصل إلى 500 بنكاً يتجاوز حجم أصولها تريليون دولار في نحو 60 دولة.

وقال البلتاجي: عدد البنوك التقليدية حول العالم التي تقدم أنشطة وخدمات مصرفية إسلامية يبلغ نحو 320 مصرفاً، وتبلغ حجم تمويلاتها 200 مليار دولار وفقاً للشريعة الإسلامية... والتمويل الإسلامي يقدم للعملاء والشركات الراغبة في الحصول على تمويلات لمشروعاتها وسائل تمويلية متعددة، منها المضاربة الإسلامية أو التأجير أو المرابحة أو المشاركة. ■



ماجى حسن.. أول مسلمة تحكم ولاية أمريكية

فازت ماجى حسن بحكم ولاية نيو هامبشير الواقعة على الشاطئ الشرقي للولايات المتحدة الأمريكية والتي كانت تلقب بالرئيس المؤقت للحزب الديمقراطي وزعيمة الأغلبية، وبذلك تصبح أول مسلمة تحصل على مثل هذا المنصب في أمريكا.. ولدت ماجى حسن في ولاية بوسطن، وحصلت على البكالوريوس من جامعة براون في عام 1980 وشهادة في القانون من جامعة نورث عام 1985، ودخلت عالم السياسة من خلال محاولتها الأولى للحصول على مقعد بمجلس الشيوخ عام 2002 عن الولاية والتي فشلت فيها، ولكنه الأمر الذي كلل بالنجاح بعد عامين من هذا التاريخ لتظل بالمجلس ثلاث فترات متتالية، حتى عام 2010 الذي خسرت فيه الانتخابات وسط اكتساح الجمهوريين. ■



مستشرق فرنسي: جوهر الإسلام وعقلانيته غير موجودين بالفكر الغربي

استقبل الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، المستشرق الفرنسي الدكتور شارل سان برو الذي عرض خلال اللقاء أفكاره حول الإسلام الوسطي المعادي للفكر العلماني والحدأة المتطرفة، ودعا إلى الاقتراب من جوهر الإسلام وعقلانيته وفكره المعتدل، والانفتاح غير الموجود في الفكر الغربي الذي يعتقد أنه المالك الوحيد للحضارة في العالم. وأيد الطيب خلال اللقاء الأفكار التي طرحها المستشرق الفرنسي، مؤكداً أن من دعائم الفكر في الأزهر التواصل والانفتاح على كل الأديان والحضارات، حتى يسود التفاهم والسلام بين الشرق والغرب، القائم على الاحترام المتبادل والبعد عن النظرة الاستعمارية من الغرب تجاه المسلمين، وألقى المستشرق الفرنسي محاضرة بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر حول «علاقة الإسلام بالغرب.. حوار أم صدام؟». ■



مسلمو هولندا أكثر تديناً

كشفت دراسة هولندية أن مسلمي الجيل الثاني في هولندا أكثر تديناً وتمسكاً بالدين الإسلامي، وأثبتت الدراسة الصادرة عن مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي SCP تحت عنوان «مسلمو هولندا 2012» أن المسلمين الهولنديين يترددون على المساجد مرة واحد في الأسبوع تقريباً وأنهم أصبحوا أكثر تمسكاً بتعاليم الدين الإسلامي مقارنة بسنوات مضت.

وذكرت إذاعة هولندا العالمية أن هذه الدراسة تأتي لترد الاعتقاد السائد بأن المسلمين أصبحوا أقل تديناً في هولندا وأكثر ميلاً لتبني أنماط حياة غربية، وأشارت الدراسة إلى أن الجيل الثاني من المغاربة أظهر تمسكاً أكبر بالدين الإسلامي وأنهم يترددون على المساجد مرة في الأسبوع على الأقل.

مقارنة بحوالي 450 ألف شخصاً من أصول تركية، إلا أن نسبة التدين ارتفعت بين صفوف المغاربة، خصوصاً أبناء الجيل الثاني الذي ولد وتربى قسم كبير منهم في هولندا.

تجدر الإشارة إلى أن أعداد المسلمين في هولندا تبلغ بحسب المركز القومي للإحصاء CBS حوالي 825 ألف مسلم غالبيتهم من أصول تركية ومغربية. ■

وبحسب الدراسة فقد ارتفعت نسبة الشباب المترددين على المساجد بين عامي 1988 و2011 من 9 إلى 33% بين الأتراك ومن 23 إلى 35% بين المغاربة.

كما بينت الدراسة اختلافاً في نسبة الأشخاص المتدينين بين الجاليتين المغربية والتركية اللذين يمثلان أكبر الجاليات المسلمة في هولندا، ففي هولندا يعيش حوالي 350 ألف شخصاً من أصول مغربية،

قلق إزاء العنف ضد الإسلام في فرنسا

أعرب المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية عن قلقه إزاء ما أسماه «الشكل الجديد من العنف ضد الإسلام» في فرنسا وذلك بعد اقتحام نشطاء تابعين لليمين المتطرف لمسجد تحت الإنشاء في ضاحية «بواتيه» بوسط فرنسا، وأدان المجلس الذي يعد أعلى سلطة إسلامية في فرنسا بأشد العبارات عملية الاقتحام هذه.. ووصفها بالخطيرة والبربرية وغير القانونية، لا سيما الشعارات المعادية للإسلام والمسلمين التي استخدمها النشطاء والتي لم يسبق لها مثل في تاريخ البلاد. وأعرب المجلس عن قلقه العميق إزاء هذا



الشكل الجديد من العنف ضد الإسلام والذي يدل مرة أخرى على استعداد هذه الفصائل أن تهدد العيش معاً والتماسك الوطني من خلال تشجيع الكراهية والانقسام، وكان نحو 70 شخصاً يقولون إنهم ينتمون لليمين الفرنسي المتطرف اليوم السبت قاموا باقتحام مسجد تحت الإنشاء في منطقة بواتيه بوسط فرنسا.

وأعلنت مصادر شرطية أن مجموعة من الشباب اقتحموا أعمال تشييد المسجد ووضعوا على السطح لافتات تحمل «نحن جيل الهوية.. لا نريد المزيد من المهاجرين من خارج أوروبا ولا نريد تشييد المزيد من المساجد على الأراضي الفرنسية».

وتمكنت قوات الأمن الفرنسية من إخلاء المسجد بالكامل من النشطاء قبل أن تفتح النيابة تحقيقاً جنائياً وتحتجز ثلاثة أشخاص من بينهم. ■



CAMS

معهد كامز للتدريب
CAMS TRAINING CENTER

المعهد الأول في العالم الإسلامي
في تدريب العاملين في العمل الخيري والتطوعي

استثمر في
مواردك البشرية
بأسعار تنافسية

الخدمات
التدريبية

المؤتمرات
والمعارض

التقييم
والقياس

الخدمات
الاستشارية

الشرق - ش أحمد الجابر - مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور (2-3)
تلفون: 22418934 - 22418917 - داخلي: 200 - 300 - فاكس: 22473659

الخط الساخن: 94066743 - sales@cams-kw.com

www.cams-kw.com



الشيخ نبيل العوضي
مدير مبرة طريق الإيمان

إسلام أمريكي!

عن الإسلام حتى أرشدني البعض إلى الذهاب إلى لجنة اسمها لجنة التعريف بالإسلام، والحمد لله وصلت إلى اللجنة وجئت لأسأل عن الإسلام.

بدأنا نشرح له معنى التوحيد والشهادتين والإيمان بالقرآن وإفراد العبادة لله وحده، وبعد أن انتهيت من كلامي معه قلت: أمازلت مصرًا على الدخول في الإسلام، قال: واللّٰه ما جئتكم في اللجنة إلا وأنا مصر على الدخول في الإسلام، قال له الإخوة: أتريد أن تسلم الآن؟ قال: نعم علموني وأنطقوني الشهادتين، وأخذ الرجل يردد وراء أحد الدعاة الشهادتين: أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله، لقد قالها من كل قلبه ولقد تأثر الحضور، فمنهم من دعمت عيناه ومنهم من قام يعانقه ومنهم من كبر ومنهم من فرح واستبشر.. أي نعمة هذه!

هناك مشروع اسمه مشروع «كفالة الدعاة»، حيث تقوم لجنة التعريف بالإسلام بالدعوة في جميع الأماكن.. وسوف يجزي الله خير الجزاء من يساهم في هذا المشروع لنشر الإسلام بين غير المسلمين من مختلف الجنسيات. ■

رأيت مكة في المنام
فقدتني الرؤيا إلى
الإسلام

كنت أبحث عن إجابات وردود لأسئلة كثيرة واستفسارات عديدة كانت تجول في خاطري، ولكن لم يجبني عليها أحد في الكنيسة، فازددت حيرة بعد حيرة وهمًا بعد هم، وأردت أن يجيبني أحد على هذه الأسئلة وتلك الاستفسارات فلم أجد إجابات وافية لها.. ولما بلغت الثلاثين من عمري رفعت يدي وطلبت من ربي أن يستجيب لدعائي وأن يدلني على طريق يقربني إليه، ومازالت مكة في قلبي وأعرف مكانها وأعلم ماذا يفعل المسلمون فيها؟ ولكنني لم أسلم بعد.

لقد كنا نستمع جميعًا بإنصات لهذا الرجل الأمريكي حيث يقول: دعوت الله أن يقربني إلى طريق يقربني إليه، ورن جرس الهاتف ورفعت السماعة فقال لي أحد الأشخاص أنت مطلوب للخدمة العسكرية، قلت: لا بأس لكن أين؟ قال لي: في الكويت.. وأغلقت سماعة الهاتف وقلت لنفسني لقد أراد الله أن يستجيب دعائي وأراد أن يقربني إلى مكة الواقعة في جزيرة العرب والمسلمين.. بعد ذلك حزمت حقائبي وحن موعود السفر وجئت إلى الكويت والتحقت بالمعسكر في جنوب الكويت، كنت في المعسكر أسأل

بعد اجتماع طويل ومزدهم مع الدعاة والمسؤولين والإداريين في لجنة التعريف بالإسلام التي لا ينقطع عملها أبدًا، انتهى العمل في ساعة متأخرة وأردنا أن نذهب إلى بيوتنا وقبل أن نخرج من اللجنة جاء إلينا رجل أمريكي، قلنا له: خيرًا.. ماذا تريد؟ قال: أريد أن أسأل عن الإسلام، رحبنا به وقلنا له تفضل، ورجعنا مرة أخرى إلى اللجنة وجلسنا وجلس جميع الإخوة مع هذا الرجل الأمريكي.

قلت: لماذا تسأل عن الإسلام؟ قال: جئت للتو إلى الكويت وكنت طوال حياتي في الولايات المتحدة الأمريكية.. وكنت قد رأيت في المنام وأنا صغير السن رؤيا تتكرر عليّ باستمرار تتمثل في رؤيتي لمنطقة اسمها «مكة»، وهذه المنطقة لم أسمع بها، ولم يحدثني أحد عنها من قبل، فكنت أسأل جدتي النصرانية قائلاً: ماذا تعني مكة؟ وأين تقع؟ قالت لي: هذه بلاد المسلمين فيها مقدساتهم ويحجون إليها ويزورونها.

هذا الشخص حدث نفسه قائلاً: لا بد أن أبحث عن هذه المنطقة التي أراها في منامي، وكبرت والتزمت بديني وحرصت على الذهاب إلى الكنيسة، ولكنني

نائب المدير العام للجنة التعريف بالإسلام
عبدالعزیز الدعیج لـ «البشرى»:

لهذه الأسباب.. ما بعد الإسلام أصعب مراحل الهداية

حوار: محمود بكر



أنها لم تكن كافية، حيث تطور العمل مرة أخرى، وبالتالي أصبحت هناك حاجة لعمل مقر وبناء عمل مؤسسي فتم اختيار مسجد الملا صالح ليكون مقراً للجنة التعريف بالإسلام.

• من أبرز المؤسسين للجنة في تلك الفترة؟

عندما نذكر لجنة التعريف بالإسلام يتوارد إلى خاطرنا الخيرون من أبناء هذا الوطن، وأصحاب الفكر الذين كان لهم فضل بعد الله عز وجل في تأسيس هذا الصرح، وعلى رأسهم الشيخ مشعل الصباح، والشيخ أحمد سعد الجاسر، والشيخ نادر النوري، والشيخ الدكتور سعد المرصفي، والشيخ عبدالوهاب صالح الشايح، والشيخ صلاح الراشد والشيخ عود الخميس، وغيرهم ممن كانت لهم اللمسات المباركة التي نشهد منها اليوم لجنة التعريف بالإسلام، وعديد من المؤسسات واللجان الخيرية.

• في البداية نريد أن نعطي للقارئ الكريم صورة مبسطة عن لجنة التعريف بالإسلام وطبيعة عملها.

لجنة التعريف بالإسلام من اللجان الفاعلة والمؤثرة على مستوى دولة الكويت، بل على المستوى العربي والإسلامي، والعمل الذي تقوم به هو تعريف غير المسلم بالإسلام وتوعية الجاليات المسلمة، أما الهداية فهي من رب العالمين، فنحن علينا بذل الأسباب فقط، ففي نهاية حقبة السبعينيات من القرن الماضي وفد إلى الكويت كثير من الجاليات من شتى أنحاء العالم فقام ثلة من الرعيل الأول بإنشاء «مدارس الجمعة»، وكان مقرها مجمع المثسى، لتعليمهم اللغة العربية وتعريفهم عادات وتقاليد وثقافة المجتمع الكويتي باعتباره مجتمعاً مسلماً ثم انتقل العمل إلى مجمع الأوقاف بمنطقة الشرق، حيث قام الإخوة باستئجار شقة إلا

كثيرون لا يعرفون إلا القليل عن لجنة التعريف بالإسلام، ولا يدرون طبيعة عملها المؤسسي ولا ما يبذله العاملون فيها من جهود جبارة في الدعوة إلى دين الله عز وجل، وفي تأهيل المهتمين الجدد والعمل على حل ما يواجههم من مشكلات.. «البشرى» التقت نائب المدير العام للجنة م.عبدالعزیز أحمد الدعیج واسترجعت معه ذكريات مشوار «التعريف بالإسلام» في الكويت.. النشأة والبدائية، ثم العمل المؤسسي والتخطيط الدعوي والإداري، ثم النجاحات المتلاحقة، كما عرضت معه للرؤى المستقبلية لعمل اللجنة وغير ذلك من الموضوعات ذات الصلة.. فكان هذا الحوار.



د

8 منتديات ثقافية حضارية للجاليات الشرق آسيوية على أرض الكويت

الدعوة مسؤوليتنا جميعاً ..
والشراكة أحد أهداف
اللجنة ..
والقدوة والأخلاق الحسنة
أقوى طرقها !

خطوات أخرى تحتوي على جهود كبيرة، إذ تبدأ الرعاية الاجتماعية والثقافية والشرعية للمهتدي الجديد، فرعاية المهتدي الجديد أحد أهم أهداف اللجنة، حتى لا يكون عرضة للتيارات البديلة البعيدة عن الإسلام وسماحته ووسطيته، ولذلك فنحن نقوم بالدورات والدروس والمحاضرات وفق مناهج مدروسة ودعاة معلمين يتحدثون بنفس لغات المهتدين الجدد .

• هل هناك برامج يستطيع المجتمع من خلالها التفاعل مع عمل اللجنة؟

رسالتنا لكل مسلم أن يعتبر نفسه داعية بأخلاقه ومعاملاته وأسلوبه الراقى عند التعامل مع غير المسلم، ويتجنب الأمور الدينية المختلف فيها، وكذلك الخلاف السياسي، فنحن بحاجة إلى التعامل الراقى، وسوف يجد المسلم الاستجابة والقبول من الطرف الآخر.

كمسلمين في دولة مسلمة أن نعطي للأخريين من غير المسلمين الفرصة للتعرف على دين الإسلام، وذلك من منطلق قوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ .. والحمد لله أن الفرق في الدعوة من خلال الحكمة والموعظة الحسنة والبعد عن الجدل والتظهير أهم أساليبنا الدعوية، والشيء المهم في هذا هو اتباع الهدي القرآني والنور النبوي في الدعوة إلى الله .. إن كثيراً من غير المسلمين على مستوى العالم لا يعرفون الإسلام، وهذه من المشاكل التي نعانيها، لأن الناس لا يعرفون من نحن، وهنا يبدأ دورنا .

• هل ينتهي دور اللجنة بعد دخول الشخص للإسلام؟

هذا هو الجانب الصعب من عمل اللجنة، فمرحلة دخول الشخص الإسلام هي الجانب السهل، حيث لا بد أن تتبعها

• ماذا عن الأهداف التي قامت من أجلها لجنة التعريف بالإسلام والتي صاغها المؤسسون عند التأسيس؟

اختار الإخوة المؤسسون مجموعة من الأهداف تجعل من هذه اللجنة المباركة لجنة رائدة متميزة في عملها ليس محلياً فقط، ولكن على مستوى الخليج والمنطقة العربية، ويمثل التعريف بالإسلام لغير المسلمين الهدف الرئيس الذي قامت من أجله، إلى جانب أهداف أخرى مثل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ورعاية المهتدين الجدد، وتقديم الدعم والرعاية للجاليات المسلمة، وعمل شراكة مجتمعية مع المواطنين والمقيمين للمشاركة في القيام بواجب دعوة غير المسلمين ..

• ما المنطلق الذي تنطلق منه اللجنة في دعوتها لغير المسلمين؟

الكويت بلد دينها الرسمي هو الإسلام، ويدين أبناؤه به، وبالتالي يجب علينا

الوسائل الدعوية، وتأهيل الكوادر الدعوية المتخصصة في دعوة غير المسلمين، وتطوير دعاة التعريف... وغير ذلك، كما قامت اللجنة بإنشاء الشركات الوقفية التي تؤدي دوراً مجتمعياً فاعلاً داخل المجتمع من خلال الخدمات المختلفة، مثل التطوير والتدريب، وتكنولوجيا المعلومات، والدعوة الإلكترونية، والدعاية والإعلان، ومن ناحية أخرى الابتكار والتجديد في المجال الوقفي ووقف شركات على خدمة الدعوة والعمل الخيري الذي تقوم به اللجنة.

• ما دور اللجنة في رعاية الجاليات المسلمة في الكويت؟

هذه الجاليات المسلمة محسوبة على المجتمع الكويتي، حيث إنها تدين بدين الدولة، وبالتالي فالدور التوعوي لها مطلوب بل هو ضرورة، خاصة في حالة اختلاف العادات والتقاليد، فما يحدث منهم خطأ يضرنا نحن المسلمين، فالأولى تصحيح مسار تلك الجاليات، خاصة أن بعضهم له خلفية ثقافية تختلف عن طبيعة المجتمع الكويتي، ونحن الآن بصدد تأسيس 8 منتديات ثقافية حضارية لهذه الجاليات، وهدفنا توعيتهم بالإسلام وتبسيط مبادئه ومفاهيمه الوسطية.

واللجنة تقوم بدور كبير في رعاية الجاليات، وهذا الدور حضاري وإنساني أكثر من أي شيء آخر، فاللجنة حريصة على توطيد العلاقات التاريخية والثقافية بين الكويت والشعوب الأخرى، وإبراز الدور الحضاري لدولة الكويت، خاصة الدور الخيري الذي تقوم به في كل أنحاء العالم، فالكويت لها

لقد قامت اللجنة هذا العام بحملة دعوية تعد الأكبر في تاريخها وتهدف إلى إشراك المجتمع في العمل الدعوي الذي تقوم به اللجنة، وبناء شراكة قوية بين المواطنين والمقيمين من ناحية وبينهم وبين اللجنة من ناحية أخرى، ولذلك أسميننا تلك الحملة «الدعوة مسؤولة.. بلغها معنا»، فالكل مدعو إلى المساهمة في الدعوة إلى الله عز وجل، فليس هذا الأمر مقتصرًا على عمل لجنة التعريف بالإسلام فقط، فالمعاملة الحسنة والإخلاص في العمل ومساعدة الآخرين والابتسام في وجه الآخرين ومواساتهم مسلمين أو غير مسلمين... كل هذه الأمور دعوة إلى الله عز وجل، بل قد يكون لها تأثير أقوى من تأثير الدعوة المباشرة، حيث تمثل تلك الأفعال الوجه الحضاري لديننا ودعوة من دون بذل مجهود، وبالتالي فلا بد من تحمل الجميع المسؤولية والشراكة في الدعوة.

• بوصفكم إحدى المؤسسات الدعوية التي اكتسبت مساحة كبيرة في العمل الدعوي.. كيف يتم التخطيط لهذا العمل؟

اللجنة منذ بداية التسعينيات تعتمد الفكر الاستراتيجي كإحدى أدوات العمل المؤسسي، فهناك خطة سنوية تتضمن عديدًا من الأهداف، ومعايير تحقيق تلك الأهداف، وكذلك تحديد العمل داخل الإدارات والأفرع، ولقد تبنت اللجنة في عملها هدفًا أساسيًا هو التخصص في التعريف بالإسلام، وتطوير

**الهداية من رب العالمين وعلينا بذل الأسباب فقط
والحكمة والموعظة الحسنة والبعد عن الجدل والتنظير
أهم أساليبنا الدعوية!**

**دخول الشخص في الإسلام الجانب السهل من عمل
اللجنة والصعوبة تأتي في مرحلة ما بعد الإسلام**





وهذا المؤتمر يشارك فيه سنويًا نخبة من العلماء وكبار رجال العمل الخيري أمثال العم الفاضل يوسف السميح، ورئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية الدكتور خالد المذكور، ورئيس الهيئة الخيرية الإسلامية الدكتور عبدالله المعتوق والمدير العام لجمعية النجاة الخيرية محمد إسماعيل الأنصاري، ورئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام فيصل الزامل، والمدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي وغيرهم، كما يحضره أيضًا نخبة من العلماء أمثال الدكتور طارق السويدان والدكتور موسى الجويسر، بالإضافة إلى عديد من العلماء البارزين من خارج الكويت مثل الدكتور عبدالله حكيم والداعية الشيخ محمد الشريف والداعية محمد الصافي والداعية إيمان كوفلس.

• رأينا تجربتكم الناجحة في المراكز الثقافية كمركز الوعي لتطوير العلاقات العربية-الغربية ومركز تاييز للتواصل الحضاري والمركز الثقافي الكويتي-الفلبيني.. فما الجديد الذي ستقدمه اللجنة للجاليات؟

هناك فكر جديد داخل اللجنة يقوم على عمل منتديات تكون خاصة بكل جالية حسب لغتها، ويقوم المنتدى على أمور أساسية منها أن يفهم بعضنا بعضًا (مسلمين وغير مسلمين) وأن نعيش بسلام معًا من خلال العيش المشترك، وأن نجعل من اللغة مدخلًا للتوصل إلى صيغة حضارية وثقافية ومعرفية لتعزيز مبدأ التعارف والتبادل الحضاري والثقافي.

نحن نسعى من خلال تلك المنتديات إلى تحقيق هدف أسمي وهو التوصل إلى نقطة مشتركة في تبادل المعارف والثقافات والخبرات الإنسانية، فنحن نلاحظ أن بعض من جاءوا من مجتمعات أخرى تختلف عن مجتمعنا الإسلامي يكون عندهم كثير من الشبهات،

بصمات خيرية وإنسانية في كل دول العالم، وهذا الدور واضح للقاصي والداني.

من ناحية أخرى تقوم اللجنة برعاية المؤتمرات والملتقيات التي تقيمها الجاليات المختلفة وآخرها ملتقى «الوفاء لبلد العطاء» للجالية السيرلانكية، حيث حضره وزير العدل السيرلانكي والسفراء وكبار رجال العمل الخيري في الكويت، وأقيم بالمسجد الكبير، وشاركت اللجنة فيه بقوة من خلال دعواتها، والمعرض الذي قامت به، كما نظمت اللجنة أيضًا كثيرًا من الأنشطة والفعاليات للجاليات المختلفة على أرض الكويت وآخرها ملتقى «حلال» الذي أقامته الجالية التاميلية وحضره عدد كبير من غير المسلمين.

وتقدم اللجنة الدعم المادي والمعنوي لأبناء هذه الجاليات، سواء من خلال رحلات العمرة المختلفة، أو من خلال المخيمات الطبية التي تقام بأفروع اللجنة، أو من خلال مشروع إفطار الصائم، أو من خلال الدورات الشرعية أو التعاون مع السفارات المختلفة وتقديم أشكال الدعم والرعاية لها.

• تقيم لجنة التعريف بالإسلام سنويًا الملتقى الأوروبي للمسلمين الجدد.. ما الهدف من هذا الملتقى؟

الفكرة جاءت من حرص اللجنة على توسيع دائرة التواصل مع المراكز الإسلامية لنشر الإسلام بالمنهج الوسطي المعتدل، وذلك من خلال الفعاليات والندوات التي تنظمها اللجنة باستمرار، وهذا الملتقى يحتوي على عدة دورات للوفد الأوروبي من المسلمين الجدد حول عديد من الأمور الدعوية والشرعية والتنموية عند دعوة الآخرين للإسلام، وما السبل التي لا بد للمسلمين الجدد من مراعاتها لتأهلهم للدعوة في أوطانهم بطريقة حضارية من واقع المبادئ الإسلامية.



مثلاً، معنى هذا أنه هناك مشكلة لدى المسلمين؟ فكان ردي عليه بكل بساطة أن هذا الشخص يتصرف من منطلق شخصي، وليس منطلق عقدي، وبالتالي مشكلته مشكلة شخصية لا علاقة للدين بها، والمسلمون أعدادهم كبيرة جداً وليس كلهم ملتزمين، ومن يخالف أوامر الإسلام يعتبر مسلماً عاصياً ولا يجوز أن ننسب فعله إلى الإسلام.

• **ماذا عن أبرز قصص إشهار الإسلام التي أثرت في المهندس عبدالعزيز الدعيق؟**

أحد الأشخاص يعمل طبيباً غير مسلم وله مكانة طيبة على مستوى دولة الكويت، دار بيني وبينه نقاش بسيط جداً جعلني مندهشاً! سألته أسئلة بسيطة ووجدته لا يعرف شيئاً عن الإسلام، إذا لا يمثل الإسلام بالنسبة له إلا المسجد وشهر رمضان أو الحج، قلت له: هذه عبادات في الإسلام، وليست كل الإسلام، وسبحان الله جلست معه نصف ساعة فقط، عرفته خلالها ما الإسلام وما التوحيد، وكيف تكون علاقة الشخص برب العالمين، فقال لي: كنت أتمنى لو أن أحداً أخبرني بهذه المعلومات منذ خمس سنوات، وهو تاريخ مجيئي إلى الكويت، وذلك لأنه بدأ يفهم عقيدة المسلم وينظر للإسلام بصورة راقية. ■

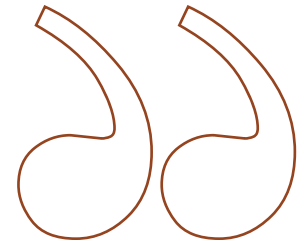
مساعدة أبناء الجالية الماليلية الموجودة في الكويت، وتفعيل مبدأ الحوار والتبادل الثقافي والمعرفي بين أبناء هذه اللغة من ناحية وبين التواصل الحضاري بين ثقافة أبناء هذه اللغة والثقافة الإسلامية التي يمثلها المجتمع الكويتي.

• **كيف تفسر حالة العداة للإسلام، خاصة في وسائل الإعلام المختلفة؟**

جزء كبير من عداة غير المسلمين للمسلمين أنهم لا يعرفون الإسلام ولا ثقافته في التعامل مع الآخر، الإسلام دين تعارف وتآلف، فنحن في اللجنة نتعامل غير المسلمين من خلال دعاة يتحدثون بنفس اللغة التي يتحدث بها غير المسلم، ولا يبادر الداعية بدعوة غير المسلم مباشرة بل تكون هناك جلسة تعارف وقد تمتد إلى جلسات، فالآخر يجهل في الغالب من نحن ولذلك نكون حريصين على توصيل رسائل الانطباع الأول له عن الإسلام وسماحته، ورفقه في التعامل مع الآخر.

• **البعض يسيء إلى الإسلام من حيث لا يدري.. كيف ترون ذلك؟**

ذات مرة قال بروفيسور من إحدى الدول الغربية: كيف أرى شخصاً يدعي أنه مسلم ويلبس لباس الإسلام في أماكن كالبارات



التخصص وتطوير الوسائل الدعوية وتأهيل الكوادر والابتكار في المجال الوقفي.. أبرز الخطط الاستراتيجية

وهذه تمثل عوائق بيننا وبين أصحاب الديانات الأخرى، ويرجع ذلك إلى وسائل الإعلام، فهي تعمل على تأصيل هذا الخلاف وتلك الشبهات، وفي النهاية نحن نصبح الضحية، فتكون النظرة إلينا على أننا أعداء، حتى ولو لم نخطئ في حقهم.

لقد بدأنا بالفعل في تلك المنتديات ونحن على وشك الانتهاء منها تماماً مثل المنتدى الماليلي- من لغات الهند- الذي يهدف إلى

مشا ربيع لجنة الفحيحيل للزكاة والصدقات



مشروع كسوة اليتيم الشنتوية

مشروع العمارة الوقفية

حفر آبار في بنغلاديش

مشروع اليد العاملة (ركشه)

لجنة تكريم الامم المتحدة في الكويت

كفالة أيتام في الكويت وسوريا واليمن

بناء مساجد في اليمن

بناء مساجد بنغلاديش

مشروع بناء مركز طبي في اليمن

اضاحي بنغلاديش

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي على حساب
رقمه 0119810012 بنك بوبيان
يوجد خدمة كي نت
www.zakat-najat.com
الخط الساخن: 90028343 - البريد الإلكتروني: Zakat_najat@hotmail.com

المقر الرئيسي الفحيحيل، ق 10 - ش بن ربيعة - ت: 23922260 - تليفاكس: 23912861
فرع 1: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23271916
فرع 2: ضاحية علي صباح السالم - ق 9 - ش البنزين - ت: 23915279
اللجنة النسائية: ق 2 - ش البدوية - م 146 - مقابل صيدلية دانة - ت: 23915279

أحمد عبدالله أحمد الفهد.. رغم وفاته لم يتوقف نهر الخير الذي أجراه!

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطراً إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

الخيرى داخل الكويت وخارجها، ما كان لينسى حق وطنه عليه، بل كان هذا الحق دافعاً قوياً لهذه الأعمال الخيرية، فقد شارك -رحمه الله- في مجالس الدولة وإدارتها المتعددة في بدايات هذه المجالس في الخمسينيات، إبان الانتداب البريطاني، فكان ثواب خدمته للناس ورؤية الفرحة في أعينهم بقضاء حوائجهم مناراً هادياً له في هذه المناصب: عضو مجلس إدارة الصحة في مايو 1943م، وعضو المجلس البلدي منذ بداية تأسيسه من 2 يناير عام 1950م إلى 17 أغسطس عام 1954م، ثم من 10 يونيو 1960م إلى 12 أكتوبر 1963م، وعضو لجنة تعمير الكويت عام 1955م، وعضو لجنة التثمين بالبلدية من 1956م حتى نهاية عام 1966م، وعضو لجنة التحكيم وفض المنازعات التجارية في غرفة التجارة والصناعة.

وفاته

وقد ظل المرحوم بإذن الله تعالى أحمد الفهد طوال حياته متفانياً في خدمة دينه ووطنه وإخوانه المسلمين، وظل هكذا إلى أن توفاه الله تعالى في 25 ربيع الأول 1404 هـ الموافق 29 ديسمبر عام 1983م، بعد فترة من الصراع مع المرض حيث كان مريضاً بسرطان الدم (اللوكيميا).. فرحمة الله عليه، ودعوة صادقة من القلب أن يسكنه الله فسيح جناته، هو وإخوانه المحسنين، وكل من سار على دربهم، وكل من ساهم في عمل الخير في كل زمان ومكان. ■

بالإضافة إلى أنه ساهم في إنشاء عدد من المساجد الأخرى، كما قام بإنشاء دور تحفيظ القرآن الكريم، وطباعة المصاحف والكتب الدينية، وحرص المحسن أحمد الفهد -رحمه الله- على نيل الثواب العظيم لولائم الإفطار، التي بين رسول الله ﷺ فضلها في قوله: ﴿مَنْ فَطَرَ صَائِماً كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ﴾. كما قام المحسن أحمد الفهد بكفالة الأيتام وطلبة العلم، وذبح الأضاحي، وله مساهمات الخيرية في مجال التعليم، والمجال الصحي داخل الكويت وخارجها.

مد يد العون من خلال اللجنة الشعبية لجمع التبرعات، وقد قدم من خلالها مساهمات كثيرة في مجال جمع التبرعات، لصالح منكوبي الكوارث الطبيعية أو الحروب في بلاد العالم الإسلامي، كما يلي:

- 1 - مساعدة أهل مصر عقب العدوان الثلاثي عام 1956م.
- 2 - مساعدة المتضررين من الزلازل في اليمن والجزائر.

تبرعات من وصيته

وبعد وفاته -رحمه الله- لم يتوقف نهر الخير الذي أجراه، حيث أنفق أولاده من خلال وصيته الخيرية، بمشاركة أخيه يوسف الفهد -رحمه الله- في كل وجوه الخير.

دوره الوطني

إن رجلاً كالمحسن أحمد الفهد -رحمه الله- كانت له هذه المشاركات في المجال

ولد المحسن أحمد عبدالله أحمد الفهد في عام 1325هـ الموافق لعام 1907م، في منطقة القبلة بدولة الكويت، نشأ وترعرع في بيت والده وأسرته في تلك المنطقة بجوار المدرسة المباركية، وكان والده السيد عبدالله أحمد الفهد -رحمه الله- عميد عائلة الفهد في الكويت، رزقه الله سبعة من الأبناء، كبيرهم أحمد ثم يوسف وعبدالمحسن وسليمان وإبراهيم وعبدالعزیز ومحمد، إضافة إلى بنتين.

كان -رحمه الله- دمث الخلق، ذا كرم وسخاء، وكان محبوباً من الجميع، مخلصاً لعائلته ومحباً لها، يصل أرحامه ويحث أبناءه على ذلك، وقد كان -رحمه الله- يربي أبنائه على حب الدين، واجتهد في ذلك حتى أكرمه الله في أولاده وبارك له فيهم من بعده، فكانوا خير خلف لخير سلف.

أوجه الإحسان في حياته

تعددت أوجه الإحسان والبر في حياة المحسن أحمد الفهد -رحمه الله- وشملت بناء المساجد، والمستشفيات، ورعاية الأيتام، والتبرع لإعانة الدول الإسلامية في نكباتها، ووجوه أخرى من العطاء والخيرات، وكان هذا العطاء والإنفاق في سبيل الله، عملاً بقوله تعالى ﴿... وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ...﴾.

كانت نفس المحسن أحمد الفهد -رحمه الله- تتوق إلى إعمار بيوت الله تعالى، وقد وفقه الله تعالى إلى تأسيس أربعة مساجد في كل من الكويت ومصر وباكستان واليمن،



حسن قاطرجي

رئيس جمعية الاتحاد الإسلامي - لبنان

الدعوة الإسلامية والشباب

**أعداء الإسلام أشاعوا
أنه دين العجائز..
وهذا تفنيد آرئهم**

«فصل الدين عن الحياة»،
والثالثة ضلالة «فصل الدنيا
عن الآخرة».

الإسلام وقوة الشباب

ولو أردت أن أخصّ بجملة
قصيرة الجواب عن سؤال مهم
بل في غاية الأهمية ربما يُراود
كثيراً من الشباب، وتطرّحه
كتب الفلسفة وكتب التربية
ومناهج التعليم وهو سؤال: ماذا
يريد الإسلام ودعوته العظيمة
المنقذة للبشرية من شقائها
وتخبطها من الشباب؟ لقلت: إن
الإسلام، بكل وضوح وتحديد،
يريد من الشباب أن يكونوا
أقوياء، فالقوة في كل المجالات
الشخصية والحياتية ينبغي أن
يرتّب إليها كل شاب وشابّة لأن
النبي ﷺ يقول: «المؤمن القويّ
خير وأحبّ إلى الله من المؤمن
الضعيف»، كما في الصحيحين،
بل إنّ تحصيل القوّة تكليف
رباني ومطلب قرآني، فقد جاء
في الآية من سورة الأنفال:
﴿وأعدّوا لهم ما استطعتم من
قوة﴾ وهو تعبير رائع وبديع من
حيث تتكبر «قوة» فلم تدخلها
(ال) التعريف ومن حيث تقديم
حرف «مِنْ» -المفيد للعموم-
عليها، فوجب بنص القرآن
تحصيل القوّة في كل شيء،
وهذا تأكيد على عظمة الإسلام
وحيويته وعزّته وقوّته وأنه يريد
أن تكون أمّة قويّة عزيزة
متفوّقة. ■

بل إن النبي ﷺ أنذر، كما في
الحديث الصحيح الذي أخرجه
الترمذي، كل إنسان أن مرحلة
شبابه محاسبٌ عليها ومسؤول
عن تصرفاته فيها وستكون في
ميزان التقويم بشكل خاص
يوم القيامة، فقال صلوات الله
وسلامه عليه: «لن تزول قدما
عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن
أربعٍ .. ومن هذه الأربع: "عن
شبابه: فيم أمضاه؟".

فكرة خاطئة

ومع هذه النصوص، وغيرها
كثير، ندرك خطورة الفكرة التي
أشاعها أعداء الإسلام وأذئابهم
من المستشرقين من أن الإسلام
هو «دين الشيوخ والعجائز» بعد
تقدّمهم في السن والإحساس
بقرب الموت وهجوم الخوف
من دنوّ زيارة المقابر، وأرادوا
بذلك صرف الشباب، قوة الأمة
وطاقتها الحيوية، عن الاهتمام
بالدين والارتباط بهوية الأمة
وقضاياها ومقارعة مخططاتهم
والاحتماء من غزوهم، بل أرادوا
توظيف هذه الطاقات الهائلة
والحيوية في الإفساد ونشر
الميوعة التي تمثّل أنموذج حياة
العبث والإباحية والتفلت من
القيّم.. الحياة التي يريدها
الغرب وأذناؤه لشبابنا وشاباتنا،
وهذه الفكرة هي واحدة من
ثلاث لا تقل كل واحدة عن
أختيها في الخطورة وتشويه
الإسلام، والثانية هي مقولة

معلوم أن الإسلام دين الله
لجميع الناس بغضّ النظر عن
قومياتهم وأجناسهم وأعمارهم،
ومع ذلك احتقن احتقافاً خاصاً
بالشباب من الجنسين، نظراً
لأهمية هذا العُمُر وقوة حيويته
وعظم طاقته، ولقدرتهم الفائقة
على الإنجاز وتأجج شهواتهم
ومطنّة اغترارهم بالدنيا
وافتنانهم بمباهجها.

ولذلك نوّه قائد الأمة ومرشدها
الأول سيّدنا رسول الله ﷺ
بمرحلة الشباب في أكثر من
حديث، ففي الحديث الذي
أشاد فيه بالأصناف السبعة
من الناس الذين يُظلمهم الله في
ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلا ظله
-وهو في الصحيحين- وذكر في
مقدمتهم بعد التوبه بالحاكم
العادل: «وشابّ نشأ في طاعة
الله»، بل في رواية لافتة وذات
دلالة رائعة: «وشابّ أفنى شبابه
في طاعة الله»، والعلماء نصّوا
على أن الشابّة مثل الشاب.

وكذلك في الحديث الذي
أخرجه الحاكم في المستدرک،
وهو صحيح، قال ﷺ: «اغتمت
خمساً قبل خمس...» وذكر
منها «شبابك قبل هرّمك»،
فهو مرحلة خصبة في الهداية
والعبادة وقوة الإقبال على خدمة
الإسلام وفعل الخير وتحصيل
العلم والتفوّق في الحياة والجهاد
لإعلاء كلمة الله.



خلال افتتاح «الصحافة الإسلامية.. خطاب متجدد» الذي نظمته «الوعي الإسلامي»

وزير الأوقاف هاني حسين: أمير البلاد حريص على نهج جديد للإعلام الإسلامي

كتب: محمود بكر

فندق كروان بلازا، وحضره نخبة من الصحفيين والإعلاميين ورجال الفكر والصحافة الإسلامية، أن هذا المؤتمر هو الأول من نوعه في مجال الصحافة الجادة والأصيلة.

من شتى بقاع الأرض، وأضاف في كلمه ألقاها خلال افتتاح المؤتمر الذي تنظمه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ومجلة «الوعي الإسلامي» تحت شعار «الصحافة الإسلامية.. خطاب متجدد»، وعقد في

أكد وزير النفط ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بالوكالة هاني حسين أن مؤتمر الصحافة الإسلامية الأول نبراس للأجيال المقبلة من الصحفيين الإسلاميين، وهو المؤتمر الجامع لتلك العقول النيرة





وأوضح أن حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه حرص بتوجيهاته السامية على أن يكون هذا المؤتمر دافعاً لنهج جديد من العمل الإعلامي الذي يتحرى الصدق ونفع البلاد والعباد من خلال عمل الوزارة التي لا تتفك تعمل بكل السبل على نشر الدعوة الإسلامية وتجميع شتات المسلمين ولممة الجهود لنصل الى درجة تحمل الأمانة ودعوة الحق.

وأشار إلى أن المسؤولية الملقاة على عاتق المشاركين جسيمة، معرباً عن ثقته في أن يسهم المؤتمر في وضع تصور خطة مستقبلية للنهوض بإعلامنا الإسلامي المتميز القائم على صدق المعلومة وجدتها ونفعها للمتلقي أيّاً كان جنسه وموطنه.

من ناحيته قال وزير الإعلام المصري صلاح عبدالمقصود في كلمة ألقاها نيابة عن المشاركين: إن الأمة الإسلامية تمر بمرحلة فاصلة من تاريخها، تسعى فيها إلى استرداد مكانتها والتخلص من عوامل التخلف والتراجع والتبعية.

ودعا إلى ضرورة تطوير الوسائل والأدوات الإعلامية لتظل قادرة على صد الهجوم العالمي على عقيدتنا وأوطاننا، وفي هذا الإطار تظل الصحف الإسلامية على كثرتها العددية أصواتاً خافتة ما لم تتضافر وتتكامل جهودها.

وذكر أنه يجب ألا يكون الرقيب علينا في اضطلاعنا بأمانة الكلمة نظاماً حاكماً أو سلطة بشرية قاهرة، إذ لا رقيب على الصحافي الرسالي الملتزم سوى الله ثم الضمير الحي الذي يستحضر معية الله في كل حرف يكتبه.

من جانبه رحب وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل الفلاح بالضيوف على أرض الكويت، شاكرًا لهم استجابتهم للدعوة لحضور المؤتمر الذي سيناقش أكثر قضايا الصحافة الإسلامية حساسية وحاجة في إطارها الشرعي والفكري.

وقال: إن مجلة «الوعي الإسلامي» هي المجلة التي تسلمت بالكلمة الطيبة منذ قرابة أربعة عقود لإثراء مسيرة الإعلام الهادف عبر صفحاتها، فنجحت في كسب القلوب ونبض النفوس والمشاعر.. وباتت شاهد الضمير.. ولسان القضاء.. وأداة العلم ورسول المعرفة وسفير الحضارة.. وثمررة اللسان.. وأداة البيان.. ودليل الصدق.. ومؤنق الأسماع.. «أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ».



الفلاح: «الوعي الإسلامي» تعمل على ترسيخ وتأصيل الهوية الإسلامية وتعزيز الشعور بالانتماء للأمة

وزير الإعلام المصري صلاح عبدالمقصود:
لا رقيب على الصحفي الرسالي سوى الله
ثم الضمير الحي



وأشاد بالمنهج الفكري للمجلة منذ بداية عملها قائلاً: لقد حددت لنفسها هدفاً أساسياً هو نشر الفكر وتنمية الوعي الإسلامي وتأكيد الهوية الإسلامية لدولة الكويت ومتابعة المشكلات المعاصرة وطرح المعالجات والدراسات الخاصة بها، واتخذت لنفسها سياسة البعد عن الخلافات السياسية والمذهبية.

وأكد الفلاح أن مجلة «الوعي الإسلامي» تعمل وفق مجموعة من الغايات بهدف ترسيخ الفكر الإسلامي المعتدل والفهم الصحيح للإسلام وبناء نموذج متميز للإعلام الإسلامي الهادف وتعزيز الانتشار الثقافي الإسلامي والمساهمة في معالجة الفكرية للمشكلات الإسلامية المعاصرة، مشيراً إلى أن المجلة سعت منذ صدورها إلى إثراء المكتبة الإسلامية بالجديد والنافع والمفيد.. فأصدرت كتباً قيمة ومفيدة وهاذفة وذات اتجاه فكري هادف، وأيضاً أصدرت من أربعة أجزاء الكشاف العام لمجلة «الوعي الإسلامي»، وهو كتاب توثيقي علمي لموضوعات المجلة وكتابتها خلال مسيرة العطاء التي امتدت أكثر من أربعة عقود، وأصدرت المجموعة المصورة الكاملة لمجلة «الوعي الإسلامي» عبر مسيرتها التاريخية بصيغة pdf.

واختتم قائلاً: إن مجلة «الوعي الإسلامي» صدى كبيراً وانتشاراً واسعاً في العالم الإسلامي، فهي مجلة كويتية المنشأ ولكنها عالمية الرسالة، إذ تهتم بشؤون المسلمين في جميع أنحاء العالم، وتعمل على ترسيخ وتأسيس الهوية الإسلامية وتعزيز الشعور بالانتماء للأمة، مشيراً إلى أن المجلة سوف تبقى منارة للوعي الإسلامي التي تصب في نهر الحضارة الإسلامية، وهي ذلك المعين المتدفق الذي يسمو بنا فوق ما هو محسوس.

من جهته قال رئيس تحرير مجلة «الوعي الإسلامي» فيصل يوسف العلي: إن المجلة اعتادت جمع ثلة من أصحاب العقول الناضجة والرؤى الثاقبة والخبرات الواسعة والتصورات المستقبلية الواعدة على صفحاتها وبين دفتها، وهاهي اليوم تجمع صفوة من المختصين والمعنيين على طاولتها لتباحث معهم، ولتتلاقى ثمار هذا الفكر النير لتكون سراجاً يستضيء به العاملون في الصحافة الإسلامية.

وذكر أنه مع ظهور النهج الإعلامي الجديد في بداية الألفية وتراجع دور الإعلام المطبوع لا تزال مجلة «الوعي الإسلامي» تحافظ على قرائها الذين ارتبطوا بها منذ نعومة أظفارهم وتعمل على توسيع دائرة انتشارها في مختلف الدول العربية والإسلامية.



العلي: جمعنا صفوة من المختصين للتباحث معهم وتلاقى ثمار فكرهم النير ليكون سراجاً يُستضاء به

الوعي الإسلامي منارة تصب في نهر الحضارة الإسلامية



محاوور المؤتممر

ووار المهور الأول حول دور المجلات الإسلامية في التنمية الحضارية للأمة خلال نصف قرن، وحتوى على ثلاث ندوات ناقشت الأولى دور مجلة «الوعي الإسلامي» في التنمية الحضارية، والثانية ناقشت دور الصحافة الإسلامية وتحديات المستقبل، والأخيرة كانت حول الصحافة الإسلامية بين الفعل ورد الفعل.

أما المهور الثاني، فكان حول الصحافة الإسلامية والقواسم المشتركة مع الصحافة التقليدية، وخصصت له ندوتان الأولى هي القواسم المشتركة بين الصحافة الإسلامية والتقليدية، والثانية كانت تحت عنوان مجلات الأطفال والرسالة القيمية.

وكان المهور الثالث تحت عنوان «نحو خطاب إسلامي إعلامي وسطي متجدد يجمع الأصالة والمعاصر»، واشتمل على ورشة عمل بعنوان «نحو بروتوكول تعاون بين الصحف الإسلامية»، وضم ندوة بعنوان «نحو خطاب إسلامي إعلامي متجدد».

أهءاف المؤتممر

وهءاف المؤتممر إلى تفعيل الدور التنموي للصحافة الإسلامية من خلال دراسة واقعها المعاصر وسبل نهضتها، وإعداد استراتيجية بعيدة المدى لدور الصحافة الإسلامية في ترسيخ قيم الاعتدال والفهم الصحيح للإسلام، وتبسيط الرسالة الإعلامية للجمهور، وصياغة وسائل فاعلة للتسيق والتعاون والتواصل بين كتاب الأمة الثقات ومنابر الصحافة الإسلامية المتنوعة، وبحث سبل تطوير الخطاب الإعلامي المتجدد، صاحب التأثير والإقناع في الحراك المجتمعي، وتوحيد الرؤى الإعلامية في أولويات الطرح والمناقشة، لإحداث التأثير الدائم في توجهات الرأي العام، وتعزيز المهنية لدى الصحفيين في التناول الصحفي للقضايا والمواضيع، وإبرام بروتوكول تعاون بين الصحف الإسلامية لتعزيز مكانتها وتأثيرها لدى الجمهور.



التوصيات

دعا مؤتمر الصحافة الإسلامية في توصياته التي قدمها في ختام أعماله إلى التوسع في إنشاء وتأسيس صحف يومية، كما أوصى بالاستعانة برجال الأعمال من أبناء المشروع الإسلامي للتغلب على مشكلة التمويل وقلة الإعلانات.

وفي التوصيات العملية دعا المؤتمر إلى تأسيس وكالة أنباء قابلة للربح على المدى المتوسط، ويمكن عمل وكالات محلية خاصة تصبح مستقبلاً عالمية، وإنشاء ناد للصحافة الإسلامية ككيان مستقل يضم المؤسسات الصحافية الإسلامية وجميع الصحفيين العاملين في نفس المجال، على أن تكلف مجلة «الوعي الإسلامي» بتأسيسه والإشراف عليه، وإنشاء مرصد إعلامي يجمع كل ما ينشر سلباً وإيجاباً عن المشروع الإسلامي واقتراح طرق التعامل معه، وكذلك تأسيس وقف خيري يدعم المؤسسات الصحافية الإسلامية من أجل ضمان استمراريتها وتوسيع دائرة تأثيرها.

واشتملت التوصيات العامة للمؤتمر على عدة بنود منها تجنب ردود الفعل العنيفة التي تضر بالمشروع الإسلامي أكثر مما تضر بالآخر وتحول دون الوصول إلى الهدف المنشود والعدل، وتطوير لغة

دراسات متخصص في مجال الدراسات الإعلامية وصناعة الاستراتيجيات، مهمته صياغة محددات الخطاب الإعلامي وتحديد مفرداته ومساعدة المؤسسات والأفراد العاملين في مؤسسات الإعلام الإسلامي للتعاطي معها، وتأسيس وقف خيري يدعم المؤسسات الصحافية الإسلامية من أجل ضمان استمراريتها وتوسيع دائرة تأثيرها، وإنشاء دليل معايير الجودة المهنية بواسطة لجنة مشكلة من خبراء الصحافة الإسلامية، وإنشاء مركز تدريبي في مجال الصحافة يتم تمويله ودعمه من الصحف والمجلات الإسلامية ورجال الأعمال، وإنشاء بوابة إلكترونية للتعريف بأنشطة الصحف والمجلات الإسلامية، وتنفيذ مشروع ترجمة لأبرز الصحف والمجلات الإسلامية باللغات العالمية الأكثر انتشاراً، وإنشاء أكاديمية متخصصة للإعلام الإسلامي باللغات العالمية الأكثر انتشاراً.

واختتم المشاركون المؤتمر بورش عمل تخصصية احتوت على أربعة موضوعات.. أخلاقيات الصحافة الإسلامية، وموضوعية الصورة في النص الصحفي، والصحافة الاستقصائية، ومهارات الصحافة الإلكترونية. ■

وأسلوب تحرير وشكل وإخراج الصحف والمجلات الإسلامية لكي تتجج الصحافة الإسلامية في التواصل مع أكبر عدد من القراء، والتوسع في إنشاء وتأسيس صحف يومية من خلال عمل دراسات جدوى للتأكد من قابليتها للتوازن بين النفقات والمدخلات المالية خلال المرحلة الأولى ثم قابليتها للربح في وقت لاحق، وتجنب الإثارة الصحفية حتى في مجال كشف الحقائق والالتزام بتحري الدقة في المعلومات ونسبتها إلى مصادر معلومة، والتركيز على مضمون الخطاب الإعلامي وما يحويه من فكر وقيم وأساليب، ومحاولة صبغ ذلك بالصبغ الإسلامية، ووضع الضوابط الشرعية لذلك المضمون، والاهتمام بمجلات الطفل لما لها من دور تكميلي خطير ضمن المنظومة التربوية، وقيام رجال الأعمال من أبناء المشروع الإسلامي بدورهم في دعم صناعة الصحافة الإسلامية للتغلب على مشكلة التمويل، وقلة الإعلانات..

واستحدثت التوصيات جائزة سنوية تحت اسم «التميز في الصحافة الإسلامية» لتشجيع العاملين في هذا المجال، كما أوصى المؤتمر بإنشاء مرصد إعلامي يجمع كل ما ينشر سلباً وإيجاباً عن المشروع الإسلامي واقتراح طرق التعامل معه، وإنشاء مركز

خدمات تقنية المعلومات

خدمات الدعم الفني



حلول الشبكات



حلول الخوادم



حلول الأجهزة



حلول الويب

المواقع الإلكترونية



برامج الهواتف



برامج الإنترنت



اتصل الآن... 222 600 20

Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والأسبوية والإفريقية)

If there`s a book in your future make sure there`s a future in your book

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,
culture, Arabian & Islamic heriitage

دار التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION
مكتبة
IPB
BOOKSHOP

للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

www.ipbshop.com

الإدارة: الضروانية - ق6 - ش3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com



جودة الفارس
مدير المشاريع
في لجنة التعريف بالإسلام

ريح البيع أبا عادل!

فردت عليه متهلة: «ريح البيع أبا الدحداح.. ربح البيع» وبعد أن انتهيت من ذكر هذه القصة رأيت وجه العم نوري النوري متهلاً مستبشراً مبتسماً، فوجهت له الكلام وقلت «ريح البيع أبا عادل ربح البيع بإذن الله»، وأسأل الله أن يتقبل منك هذا التبرع ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وهنا أدعو أهل الخير من تجار ومحسنين ومحسنات للحدو حدو العم بوعادل والتبرع للجنة التعريف بالإسلام ببناء أفرع لها ببقية المحافظات لدعوة غير المسلمين للإسلام ورعاية المهتدين منهم، احتساباً للأجر الكبير من الله سبحانه كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه الشمس أو غربت».

أسأل الله أن يبارك في عمل لجنة التعريف بالإسلام والقائمين عليها ويجزي المتبرعين لها خير الجزاء، وأشكر إخواني في فرع الجهراء على هذا الحفل المميز المبارك. ■

دار النوري دعوة لأهل
الخير للاقتداء بها في
بقية المحافظات

والشخصيات، فكل كلمة محسوبة علي ومراقبة منهم وكأنني أناقش رسالة ماجستير أو دكتوراه!

فكرت فيما أتكلم وأمهد به لهذا الحفل وهذا التبرع الكريم من العم نوري النوري ببناء هذه الدار وتكلفة كبيرة، فذكرت قصة الصحابي الجليل أبي الدحداح رضي الله عنه وذكرتها للحضور، عندما أوقف بستانه في المدينة وهو من أحب أملاكه له وبه بيت له وبئر ماء وفيه ستمائة نخلة مثمرة، تبرع به ووضع تحت تصرف النبي ﷺ وأقرضه الله عز وجل، فقال له النبي ﷺ: «كَمْ مِنْ عَدَقٍ رَدَّاحٍ فِي الْجَنَّةِ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ»، وظلَّ الرسول ﷺ يكرر جملة أكثر من مرة لدرجة أن الصحابة تعجبوا من كثرة النخيل التي يصفها الرسول لأبي الدحداح وتمنى كل منهم لو كان أبا الدحداح، وعندما عاد أبو الدحداح إلى امرأته دعاها إلى خارج المنزل وقال لها: لقد بعث البستان والقصر والبئر والحائط.. فتهللت الزوجة من الخبر، فهي تعرف خبرة زوجها في التجارة وشطارته، وسألت عن الثمن؟ فقال لها «لقد بعثها بنخلة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام»

شُرِّفْتُ يوم الثلاثاء الموافق 2012/11/13 بأن أكون عريف حفل افتتاح دار عبدالخالق النوري للتعريف بالإسلام بمحافظة الجهراء، وهي بتبرع كريم من العم نوري عبدالخالق النوري ليصبح فرع لجنة التعريف بالإسلام بالجهراء باسم المرحوم بإذن الله والده، وكان حفل الافتتاح تحت رعاية محافظ الجهراء الشيخ مبارك الحمود الصباح الذي أناب عنه مختار منطقة القصر السيد خالد الحجاج مشكوراً، وفي حقيقة الأمر كان الحفل مميزاً ومهيئاً لكثافة الحضور وعلى رأسهم الشيخ الدكتور خالد المذكور والعم يوسف الحجوي والشيخ بدر الحجرف الذي ألقى كلمة طيبة بالحفل، ومن أسرة النوري والوزير السابق محمود النوري وأبناء العم نوري النوري ورئيس مجلس لجنة التعريف بالإسلام الأخ فيصل الزامل والمدير العام لجمعية النجاة الأخ الحبيب محمد الأنصاري وموظفو اللجنة وبعض الضيوف الذين تمت دعوتهم، وتمت تغطية الحفل من مختلف وسائل الإعلام.. فتخيلوا معي أن يكون أحدكم عريفاً لهذا الحفل وتتكلم أمام هؤلاء الثلة الطيبة والمشايع

صلاة الفجر تقي الإنسان من الإصابة بالسرطان والأزمات القلبية

أوضحت مجموعة من الدراسات العلمية بالمركز القومي للبحوث بجمهورية مصر العربية أن صلاة الفجر في وقتها تؤدي إلى تنشيط عمل الخلايا بجسم الإنسان وتمنع انقسامها بصورة شاذة تترتب عليها الإصابة بالأورام السرطانية.

وأشار الدكتور سعيد شلبي أستاذ الباطنة والكبد بحسب موقع الإذاعة والتلفزيون المصري إلى أن الأبحاث أكدت أيضاً أن صلاة الفجر في وقتها تساعد في الحماية من التعرض للأزمات القلبية وتنظم عمل الهرمونات بالجسم والدورة الدموية.

وعزى شلبي هذه النتيجة إلى أن جميع أعضاء الجسم تكون في قمة نشاطها في توقيت صلاة الفجر، حيث يزداد إفراز الهرمونات، خاصة الإدرينالين الذي يبدأ إفرازه في الساعة الخامسة صباحاً ويعمل على تنشيط جميع أعضاء الجسم ويحميها من الأورام السرطانية.

وأشار إلى أن هواء الفجر النقي يحمل كمية كبيرة من الأوكسجين يؤدي إلى تنشيط القلب ويقلل من انقباض الأوعية الدموية المسبب لارتفاع الضغط وينظم عمل الهرمونات، مما يساعد في زيادة نسبة السكر اللازمة لتنشيط أداء المخ والخلايا العصبية وما يتبع ذلك من تحسن في الذاكرة. ■



2030

انتهاء الأغلبية المسيحية ببريطانيا

قراءة القرآن تساعد في تحقيق الهدوء النفسي

أكدت دراسة هولندية أجراها باحث غير مسلم بجامعة أمستردام أن تكرار لفظ الجلالة يفرغ شحنات التوتر والقلق بصورة عملية ويعيد الهدوء النفسي والانتظام التنفسي.

استمرت الدراسة ثلاث سنوات على عدد كبير من المرضى منهم مسلمون وغير مسلمين ولا ينطقون بلغة القرآن.. وجاءت النتائج مذهلة خاصة لدى المرضى الذين يعانون حالات الاكتئاب والقلق والتوتر.

وأوضح الباحث بصورة عملية فائدة النطق بلفظ الجلالة، فحرف الألف يصدر من المنطقة التي تعلق الصدر، أي من بدايات التنفس ويؤدي تكراره لتنظيم التنفس والإحساس بارتياح داخلي، كما أن نطق حرف اللام يأتي نتيجة لوضع اللسان على الجزء الأعلى من الفك وملامسته.. وهذه الحركة تؤدي لسكون وصمت ثواني أو جزء من الثانية- مع التكرار السريع- وهذا الصمت اللحظي يعطي راحة في التنفس.. أما حرف الهاء الذي مهد له بقوة حرف اللام فيؤدي نطقه إلى حدوث ربط بين الرتتين عصب ومركز الجهاز التنفسي وبين القلب ويؤدي إلى انتظام ضربات القلب بصورة طبيعية وقد عبر القرآن عن هذه الحقيقة في قوله تعالى ﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾. ■

وذكرت مؤسسة «IFOP» الفرنسية التابعة للحكومة الفرنسية أن نتائج استفتاء الدراسة التي عقدت في معظم دول الاتحاد بعنوان «كيف يرى الأوروبيون الإسلام؟» كشفت عن تضخم أعداد دخول الأوروبيين في الإسلام.

وقالت المؤسسة: «شريحة كبيرة من المواطنين في فرنسا وهولندا وألمانيا والمملكة المتحدة يرون أن الوجود الإسلامي يشكل خطراً على الهوية القومية للبلاد ومتخوفون من أسلمة أوروبا خلال العشرين عاماً القادمة».

وأوضحت النتائج أن قطاعاً كبيراً من الشباب أقل من 35 سنة في فرنسا وبريطانيا يرون أن الوجود الإسلامي إثراء للمناخ الثقافي ونقل أوروبا إلى حياة جديدة، بينما شغل العديد من شباب هولندا وألمانيا حملة التخوف من توسع الإسلام. ■

كشفت دراسة نشرها البرلمان البريطاني بشأن الديانة في بريطانيا أنه مع قدوم عام 2030 ستنتهي بريطانيا كدولة يسكنها أغلبية مسيحية، وذلك على خلفية تزايد عدد «غير المؤمنين ومن لا دين لهم خلال العشرين عاماً القادمة».

وقالت الدراسة وفق صحيفة «ميل»: في حال استمرار المعدلات على ما هي عليه الآن، فإن نسبة الملحدين ستتفوق على المسيحيين في البلاد بحلول 2030.

وأضافت: تفقد المسيحية أكثر من نصف مليون من أتباعها سنوياً بينما ترتفع أعداد الملحدين بنحو 750 ألفاً في السنة.

وكانت كبرى المؤسسات البحثية في فرنسا قد أصدرت تحذيراً من انتشار الإسلام في أوروبا، وذلك بعد الكشف عن أكبر تقرير يؤكد انتشار الإسلام في عدد من الدول الأوروبية خلال الأعوام العشرة الماضية.



محسن هريدي

نائب رئيس تحرير الشبكة الدعوية
المتخصصة التابعة للجنة الدعوة
الإلكترونية

المهتدون الجدد والوسطية

بعد النطق بالشهادتين تواجه المهتدين الجدد خيارات كثيرة، فبعضهم يتعلم الإسلام من مصادره الأصلية، وبعضهم يركز على قطع علاقته بأهله وذويه لأنهم يذكرونه دائماً بماضيه المرير، ومجموعة ثالثة تندمج في علاقتها مع أسرها ويمارسون أشياء تتنافى مع تعاليم الإسلام، ورابعة تنتهج معتقدات وممارسات طائفة أو مجموعة بعينها وتكر على الآخرين ممارساتهم التي تتنافى مع ما يمارسونه.

ويتعرف من يزور بلداً غير إسلامي على المهتدين الجدد من خلال لحاهم الطويلة وجلبابهم القصير والسواك الذي يمسكونه في أيديهم، ونحن لسنا ضد هذا بل نشجع عليه لأنه اقتداء بسنة النبي ﷺ ولكن لو صحبه فهم جيد لكيفية التعامل مع الناس لكان ذلك أفضل من الالتزام الظاهري دون الجوهر.

قبل الخوض في مسألة المنهج الوسطي للمهتدين الجدد أود التأكيد أن الإسلام دين عملي ويحتاج إلى أن نطبقه في جميع مناحي الحياة، كما يؤكد الإسلام أن أهم شيء بعد النطق بالشهادتين هو التركيز على أساسيات الإسلام وترك القضايا الفرعية والجدلية، فبعد أن يرسخ إيمان المهتدي الجديد نستطيع أن نعلمه باقي الأركان والمعتقدات وكيف يعيش حياته وفقاً لمعاد الله عز وجل كما وضعنا في مقال سابق.

ورد عن رسول الله ﷺ أنه لما بعث معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى اليمن قال له: «إنك ستأتي قوماً من أهل الكتاب فإذا جثتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم طاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب».

يحكي لنا الشيخ يوسف القرضاوي هذه القصة:

«ولقد راعني أن وجدت بعض الشباب المخلصين من بعض الجماعات الإسلامية في أمريكا، قد أشاروا جدلاً عنيفاً في أحد المراكز الإسلامية لأن المسلمين يجلسون على الكراسي في محاضرات السبت والأحد، ولا يجلسون على الحصير أو السجاد كما يجلس أهل المساجد، ولأنهم لا يتجهون في جلوسهم إلى القبلة كما هو أدب المسلم، ولأنهم يلبسون البنطلونات لا الجلابيب البيض ويأكلون على المناضد لا على الأرض... إلخ، وقد غاظني هذا النوع من التفكير والسلوك في قلب أمريكا الشمالية وقلت لهم: أولى بكم في هذا المجتمع اللاهت وراء المادة أن تجعلوا أكبر همكم الدعوة إلى توحيد الله وعبادته، والتذكير بالدار الآخرة، وبالقيم الدينية العليا، وتحذروا من الموبقات التي غرقت فيها المجتمعات المتقدمة مادياً في عصرنا، أما الآداب والمكملات في الدين، فمكانها وزمانها بعد تمكين الضروريات والأساسيات وتثبيتها. (الصحة الإسلامية بين الجمود والتطرف، القاهرة: دار الشروق، 2001، ص 39).

ونقول للمتشددين من المسلمين رفقاً بالمهتدين الجدد ولا تنسوا ما وصاكم به نبيكم ﷺ حينما قال: إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى. لا بد من تطبيق منهج التدرج مع المهتدين الجدد ولا نتوقع أن يعرفوا كل القواعد ويطبقونها في يوم وليلة.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي - ﷺ - قال: «إياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من قبلكم بالغلو في الدين»، ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية: قوله «إياكم والغلو في الدين» يشمل جميع أنواع الغلو في الاعتقادات والأعمال.

ومن بين القضايا التي تعن للمهتدين الجدد مسألة الزي الإسلامي، فالبعض يصر على ارتداء الملابس القصيرة حتى لا يتشبهوا بغير المسلمين، ونحن لا نلومهم على ذلك لأن ذلك سنة النبي ﷺ ولكن كان ذلك لعله وهي الخيلاء فإذا نتفت العلة انتفى الحكم، فلو شاع في زمن من الزمان أن الملابس الطويلة من الخيلاء حُرِّم ارتداء

عندما يقترب نور الهداية من شخص ما فإنه يستمع إلى صوت العقل وينتهز الفرصة ويعتق الإسلام ويتخذ أسلوباً لحياته، فهنيئاً لكل من هداها الله واتخذوا أفضل قرار في حياتهم وأصبحوا مسلمين.. ونسأل الله أن يثبتهم وأن يجزيهم أحسن الجزاء.



سياحة في بيوت الله!

محمود زويل - باحث إسلامي

واللذة الجميلة التي يصعب وصف
حلاوتها .

ويعد شيخنا الجليل المبارك الراحل
عبد الحميد كشك فارس المنبر
الإسلامي في عصره، وأحد أفضل
وأشهر مجدي الدعوة والخطابة
الإسلامية في القرن الرابع عشر
الهجري، وتمر علينا هذه الأيام
ذكره الكريمة العطرة، حيث تعرض
في مذكراته «قصة أيامي» لسياحته
الدعوية في بيوت الله تعالى والدعوة
إليه سبحانه، كما أن هناك أيضاً
الشيخ أحمد القطان بدولة الكويت...
وغيرهم كثير من العلماء .

كل هؤلاء العلماء أكادوا دور المسجد
في الدعوة إلى الله عز وجل، واتبوا
طرقاً ووسائل دعوية متنوعة جمعت
حولهم جمهور المسلمين في استعادة
لدور المسجد الحضاري في بناء الأمة
والدعوة إلى الله عز وجل .

إنني أتوجه بنصیحتي إلى أساتذتي
وإخواني في الدعوة إلى الله عز وجل
والذين تشغلهم الفضائيات والأندية
والمراكز الاجتماعية والشبابية
والصحف وغيرها عند أدائهم
واجب الدعوة أن يوازنوا بين هذه
الوسائل الدعوية وبين الدعوة في
المساجد، وألا تكون الدعوة في تلك
الأماكن على حساب الدعوة في بيوت
الله، فهي الدعوة الأجل والأعظم
والأكثر تأثيراً في الجموع. ■

بيوت الله تعالى خير البقاع في
الأرض، وهي أفضل أماكن الدعوة
إليه سبحانه وتعالى وعبادته على
الإطلاق، فهي أماكن الرحمة
ومهبط الملائكة الأطهار ومنازل
السكينة ومحلات الذكر والتسبيح
والاستغفار، وأماكن تجمع الأتقياء
الأنقياء الصالحين الأبرار، والداعين
إلى الله تعالى، وعباديه بالليل
والنهار .

ولقد كانت دعوة الرسول، صلى الله
عليه وسلم، ومواعظه وتوجيهاته
وتعليمه للصحابة الكرام وغيرهم في
غالب الأحوال بالمسجد، وكذلك فعل
الصحابة الأجلاء من بعده صلى
الله عليه وسلم ثم التابعون وتابعو
التابعين، ومن بعدهم إلى يومنا
هذا .

وبرغم ظهور الصحف والمجلات
والدوريات الإسلامية المتخصصة
والتوسع في طباعة ونشر الكتاب
الإسلامي الدعوي والراديو
والتلفزيون والإنترنت والقنوات
الفضائية الإسلامية في عصرنا
الحاضر، والتي فتحت المجال
واسعاً أمام أعداد هائلة من الدعاة
والخطباء والعلماء للظهور والدعوة
وتعليم وتوجيه كثير من الناس، وهذا
خير عظيم، والحمد لله كثيراً، فإن
الدعوة في بيوت الله تعالى والوعظ
المسجدي تظل لهما المتعة الخاصة

الملابس الطويلة، لأن العلة تدور مع الحكم وجوداً
وعدمًا .

ولم يكن للنبي ﷺ لباس خاص، بل كان يلبس
كل ما كان متوافراً في بيته فقد لبس العمامة
والقميص والجبة ولبس الإزار والرداء ولبس
الفروة المكفوفة بالسندس .

ومن الأمور التي يغالي فيها المسلمون الجدد
تعاملهم مع أسرهم وأقربهم معاملة سيئة لأنهم
غير مسلمين، ولهؤلاء نقول تذكروا قول الله
عز وجل: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ
جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا
تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾،
وفي آية أخرى يقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ
عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا
وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ
إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ .

حتى حينما يدعو المهتدي الجديد أهله إلى
الإسلام فإنه يدعوهم بغلظة ويهزأ من معتقداتهم
بل ويلعنهم أحياناً بسبب ما يعتقدونه، وهؤلاء
المهتدون الجدد قد نسوا التوجيه الإلهي الذي
يقول الله فيه: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ﴾، ونسوا قول الله عز وجل: ﴿لَا إِكْرَاهَ
فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ .

نحن في حاجة ملحة إلى فهم القرآن والسنة
والمعرفة هي السبيل الأمثل لهذا الفهم، فعلى
المهتدين الجدد أن يتحلوا بالوسطية في كل
أمورهم وينبذوا التشدد والتطرف ويعودوا إلى
منهج الاعتدال والحكمة، فالوسطية تستلزم
الابتعاد عن الإفراط والتفريط لأن الزيادة عن
المطلوب إفراط، والنقص عنه تفريط وكلاهما
منبوذ في الإسلام. ■



عبدالمعبود بدر
باحث إسلامي

«التعريف بالإسلام».. ودورها التموي

من المتعارف عليه عند علماء الاجتماع أن أحد أهم أسس ومقومات النهضة التتموية لدى الشعوب والأمم هو تعدد الثقافات واختلاف العادات والتوجهات الاجتماعية لدى أفراد المجتمع الواحد، وقد خص الله العلي القدير هذا الوطن المحفوظ بحفظ الله وأمنه بهذا التعدد واختلاف مشارب كثير من سكانه، سواء المواطنين أو المقيمون في ظل الأمن والاطمئنان، والعجيب أن لكل جالية من هذه الجاليات طابعها الثقافي والاجتماعي المميز والذي يختلف بالضرورة عن الجاليات الأخرى حتى بين أبناء القطر الواحد.

ولن نتحدث اليوم بشكل مباشر عن دور لجنة التعريف بالإسلام في الدعوة المباركة التي تنتج مسلماً جديداً كل 20 دقيقة من بين أبناء هذه الجاليات- وإن كان هذا هو دور اللجنة الأساسي والرئيس الذي تتشرف بأن تقوم عليه معظم وأهم أنشطتها- ولكن حديثنا اليوم عن دور لجنة التعريف بالإسلام التتموي والتتويري بحكم الاحتكاك اليومي المباشر بأبناء الجاليات واحتواء جميع هذه الثقافات والمشارب الاجتماعية المختلفة، وصهرها في بوتقة هذا الوطن وإخراج مقيم قادر على سرعة

التطبع والانخراط في سلوكيات المجتمع الكويتي القويمة التي تضاء بنور هذا الدين الحنيف وتهتدي بهدي عادات اجتماعية موروثية لدى كل كويتي سواء كان حضرياً أو بدوياً.

فبالإضافة إلى الدور الدعوي العظيم الذي يقدمه دعاة وداعيات لجنة التعريف بالإسلام، فإنهم يعتبرون أنفسهم مسؤولين مسؤولية مباشرة وكبيرة في المشاركة الاجتماعية والتتموية ليقدموا ولو لبنة واحدة في بناء هذا المجتمع المحيط، فالحفاظ على السلامة الاجتماعية والعادات والموروثات القويمة مسؤولية مشتركة بين أبناء أي مجتمع، وخصوصاً مجتمعاتنا الإسلامية الشرقية التي تبذل في الحفاظ على عاداتها وقيمها الإسلامية النبيلة المستطاع من الجهد، والإسهامات من رجالات ومؤسسات وهيئات الكويت في هذا المجال لا تقطع ولا تحصى، ومن بين أهم هذه المؤسسات الداعمة والتي تعمل بإخلاص اللجنة المباركة لجنة التعريف بالإسلام.

وعلي سبيل المثال لا الحصر إسهام لجنة التعريف بالإسلام في نشر اللغة العربية، وتقديم الدورات والتدريب المستمر حتى في أيام العطل الرسمية، تماشياً مع وضع بعض أبناء الجاليات،

هذه الفصول التدريبية التي تستقطب أفضل وأمهر المعلمين والمدرسين على مستوى الوطن العربي ودول مجلس التعاون الخليجي بأكثر من عشرين لغة مختلفة، ولا يخفى مدى حاجة هذه الجاليات وحاجة المواطن والمقيم العربي أيضاً لتعلم لغة أهل هذا البلد، وأهمية التواصل الذي ينتجه تعلم اللغة العربية.

إن الدور التتموي الاجتماعي الذي يمثله مثل هذا النشاط المتميز والمجهود المشكور للجنة التعريف بالإسلام في تعليم اللغة العربية لا يقل أهمية بأي حال عن الدعوة والأنشطة الدعوية التي تقوم بها اللجنة، وللعلم فإن اللجنة تقدم هذا الدور التتموي وهذه الفصول الدراسية المميزة وبأكفاً وأمهر المعلمين، لجميع أبناء الجاليات في الكويت بغض النظر عن الدين أو اللون أو الجنس وبصورة مجانية تماماً، سواء للكاتب الدراسية المشتملة على مناهج وضعها خبراء متخصصون في أصول التربية، أو الأماكن والفصول الدراسية التي تنتشر بين أكثر من أربعين فرعاً هي أفرع لجنة التعريف بالإسلام، يحتوي كل منها على واحد أو أكثر من هذه الفصول الدراسية، وسواء كانت هذه الأفرع خاصة بالنساء أو الرجال فلكل منها طاقمه التدريسي والتعليمي المدرب والمحترف. ■

الدور التتموي لا يقل
أهمية عن الدور الدعوي
في بناء المجتمع

توروس 2013 ... هل من منافس؟



قد تختلف المواصفات عن الظاهرة في الصورة.

تطرح المجموعة العربية للسيارات دفعة جديدة من سيارة فورد توروس 2013 سيارة القوة والشباب ذات المحرك V6 بقوة 288 حصان وناقل الحركة الآلي ذو 6 سرعات بتكنولوجيا SelectShift® وعجلات قياس 18 بوصة، بالإضافة إلى إمكانية تعديل المقاعد آلياً، كل هذا بسعر رائع فلا تتردد في إمتلاكها الآن فالكمية محدودة.



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |

5 سنوات
أو ١٠٠,٠٠٠ كلم
أيهما أقرب
ضمان من المصد
إلى المصد



fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

حمد محمد الوزان وشركاه



المجموعة العربية للسيارات نور

1828 828 الشويخ / الإحمدي



د. وليد خالد الرقيع
أستاذ الشريعة - جامعة الكويت

كَمَا تَصْفَحْ يُصْفَحْ عَنْكَ!

من درر الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله: «أعقل الناس أعددهم للناس»، وهي كلمة حكيمة، ودرة نفيضة تدل على فهم عميق للنفس الإنسانية، ومنهج سديد في التربية العملية، للراقي بالمسلم من حضيض الانتقام والتشفي إلى سمو الصفح والعفو، ليحيى في سلام مع نفسه والآخرين، فيسلم من آفات الغضب والرغبة في الثأر التي تعود عليه بالضرر في بدنه ودينه وديناه وربما آخرته.

فاللوم والنقد والمقارنة هي القتلة الثلاثة كما سماها د. إبراهيم الفقي -رحمه الله- لما فيها من أثر ضار -كسب الثعبان- يسري في داخل الإنسان وينعكس على تصرفاته، وتسلب منه سعادته وراحة باله واتزانة، وبالتالي تبعده عن أهدافه الحقيقية في تحصيل سعادة الدنيا والآخرة بطاعة الله والتزام دينه.

بعض الناس يعيش في دائرة اللوم، فكثيراً ما يلوم الآخرين على ما يفعلون، ويعذلهم على ما يقولون، ولا ينفك من توجيه توبيخ أو تعنيف أو تقريع، فالناس منه في شقاء، ونفسه منه في ضيق وكرب، فقول عمر رضي الله عنه عين الصواب، لأن العاقل حين يعذر الناس يتخلص من اللوم والنقد فيحيا في سلام وهدوء، فهو يضع نفسه مكان الآخرين، فيلتمس الأعداء والتبريرات، ولا يحملهم على الكذب لتبرير أفعالهم وأقوالهم فيسلم من تسلط الشك والريب، ويحيا معافى في بدنه وعقله.

والشرع المطهر يقرر هذا الخلق، ويؤكد هذا السلوك في النصوص الشرعية، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ قال ابن كثير: «فإن الجزاء من جنس العمل فكما تغفر ذنب من أذنب إليك يغفر الله لك، وكما تصفح يصفح عنك»، وقال الشيخ ابن سعدي: «واعف عما صدر منهم لله، فإن من عفا عن عباد الله عفا الله عنه، ومن سامحهم سامحه الله، ومن تفضل عليهم تفضل الله عليه، والجزاء من جنس العمل».

وقال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعَفُّوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ قال الطبري: إن تعفوا أيها المؤمنون عما سلف منهم من صدهم إياكم عن الإسلام والهجرة وتصفحوا لهم عن عقوباتكم إياهم على ذلك وتغفروا لهم غير ذلك من الذنوب فإن الله غفور رحيم، لكم، لمن تاب من عباده، من ذنوبكم، رحيم بكم أن يعاقبكم عليها من بعد توبتكم منها.

وقال تعالى: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال ابن كثير: وهذا هو عين النصر والظفر، كما قال بعض السلف: ما غاملت من عصي الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه وبهذا يحصل لهم تآليف وجمع على الحق، ولعل الله يهديهم، ولهذا قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾، يعني به الصفح عمن أساء إليك.

وانظر إلى صفح يوسف عليه السلام عن إخوته بعد أن فعلوا به ما ذكره الله تعالى من المعاناة والأذى ثم لما تمكن وقدر قال لهم: ﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، قال ابن كثير: أي لا تأنب عليكم ولا عتب عليكم اليوم ولا أعيد عليكم ذنبكم في حقي بعد اليوم، ثم زادهم الدعاء لهم بالمغفرة فقال ﴿يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾.

وتأمل صفح رسول الله ﷺ عن أهل مكة بعد أن تمكن منهم بعد الفتح فقال لهم: ما تقولون وما تظنون؟ قالوا: نقول: ابن أخ، وابن عم حلیم رحيم، فقال رسول الله ﷺ: أقول كما قال يوسف: ﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾، قال أبوهريرة: فخرجوا كأنما نشروا من القبور، فدخلوا في الإسلام.

وهذا ليس بمستغرب من خلقه وهديه ﷺ فقد سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: لم يكن فاحشاً، ولا متفحشاً، ولا صخاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح.

وقال رسول الله ﷺ: أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود، قال شراح الحديث: المراد بذوي الهيئات أصحاب المروءات والخصال الحميدة، وقيل: ذوو الوجوه من الناس، ومعنى أقبلوا: أي: اعفوا، والعثرات: الزلات، والحديث يندب إلى التجايف عن الزلات وعدم المؤاخذه بالصغائر، وما يندر من الخطايا ممن كان حاله الاستقامة وظاهره الصلاح إلا ما يستوجب العقوبة المقدره شرعاً وهي الحدود فلا تساهل فيها.

وفي الأثر قال جعفر بن محمد: إذا بلغك عن أخيك الشيء تنكره فالتمس له عذراً واحداً إلى سبعين عذراً، فإن أصبته وإلا قل: لعل له عذراً لا أعرفه، وقال حمدون القصار: إذا زل أخٌ من إخوانكم فاطلبوا له سبعين عذراً، فإن لم تقبله قلوبكم فاعلموا أن المعيب أنفسكم.

وقال دِعبِل الخُزاعي:

تأنُ ولا تعجل بِلومِكِ صاحباً

لعلَّ له عُذراً وأنتَ تلوِّمُ

والاعتذار كما قال ابن فارس: العذر معروف، وهو روم - أي: طلب - الإنسان إصلاح ما أنكر عليه بكلام، وقال الأصفهاني: العذر تحري الإنسان ما يمحو به ذنوبه.

وهو أمر محمود كما قال أبو حاتم البستي: الاعتذار يذهب الهموم، ويجلي الأحزان، ويدفع الحقد، ويذهب الصد، والإقلال منه تستغرق فيه الجنايات العظيمة، والذنوب الكثيرة، والإكثار منه يؤدي إلى الاتهام وسوء الرأي، فلو لم يكن في اعتذار المرء إلى أخيه خصلة تحمد إلا نفي التعجب عن النفس في الحال لكان الواجب على العاقل ألا يفارقه الاعتذار عند كل زلة، فحق المسلم العاقل أن يعيش في سلام مع نفسه ومع الآخرين، فيسامح نفسه ويحیی في صفاء وهدوء، ويعفو عن زلات الناس، ويقبل أعذارهم، ويتغاضى عن عثراتهم، فيكون عفواً، صفوحاً، واسع الحلم، رحب الصدر، يحب الناس قربه، ويأنسون به، ويكون حقاً مثلاً حياً للمسلم الصالح. ■

عذوب العوضي

الروضة - النسائية



ليزا:
برت أبيها بإسلامها

الاسم: رود ليزا بابا أوران
الجنسية: الفلبين
الديانة السابقة: نصرانية

تقول «ليزا»: حضرت إلى لجنة التعريف بالإسلام مع كفييتي، وبعد مضي ما يقارب ثلاثين دقيقة مع الداعية استفسرت خلالها عن كل التساؤلات التي تدور بخدي، أشهرت إسلامي في الإدارة النسائية بالروضة.

وتضيف: لقد بكيت أثناء نطقي للشهادتين مما أبكى كل من شهدن إشهار إسلامي، وعند الاستفسار عن سبب بكائي الشديد أجبت: (أسلم أبي في عام 2007 م بالفلبين، وآخر طلبه مني أن أسلم.. وانتقل إلى رحمة الله تعالى بعد يومين من حديثه لي، فشاء الله أن أذهب للعمل في دولة الكويت لدى عائلة ملتزمة بأخلاق وتعاليم الإسلام، فتذكرت طلب أبي وطلبت من كفييتي أن أتعرف على الإسلام أكثر، وفعلاً ذهبت بي إلى الإدارة النسائية بالروضة وهناك تعرفت على الإسلام وآدابه وتعاليمه حتى ملأ قلبي سكينه الإيمان وأشهرت إسلامي وأديت ما طلبه أبي مني، وبررت أبي في مماته كما برني في محياي).

«ليزا» اختارت ارتداء الزي الإسلامي بعد إسلامها كما اختارت اسم «سارة» اسماً جديداً لها.

في هذا الباب سوف نتناول بعضاً من القصص المؤثرة لمهتديات لجنة التعريف بالإسلام.. نتعرف لماذا أسلمن، وما الدور الحيوي للجنة في إشهار إسلامهن.. إلى جانب ذلك سوف نتناول بعضاً من شهادات الجاليات المسلمة حول رعاية اللجنة لهن، ترى.. ماذا قال هؤلاء؟



ناغاراتناما: لا أريد آلهة بل
إله واحد

الاسم: Nagaratnamma
الجنسية: الهند
الديانة السابقة: هندوسية

تقول ناغاراتناما: كنت في صغري دائمة التفكير بالآلهة التي أعبدتها كهندوسية، فهناك عدة آلهة في العقيدة الهندوسية، ولم أكن أعبدها عن قناعة ولكن تقليد للأهل فقط، وقبل 17 عاماً قدمت للكويت لطلب الرزق، وفي عام 2006 م دعيتي صديقاتي في العمل للذهاب إلى لجنة التعريف بالإسلام لما رأوا مني اجتهادي في البحث عن حقيقة ما أعبد، وإعجابي بصلاة المسلمين الخالية من التماثيل والأصنام.

وتضيف: بعد أن تعرفت من داعيات الإدارة النسائية بالروضة على ماهية الإسلام، وكيف أنه لا معبود إلا الله - عز وجل -، وهو المنفرد بهذه العبودية، أشهرت إسلامي في اللجنة واخترت اسم «نورة»، وبعد عامين من إسلامي ذهبت إلى بيت الله الحرام لقضاء مناسك العمرة عن طريق اللجنة، وبعد عودتي دعوت زوجي للإسلام فأشهر إسلامه وغير اسمه إلى «عبدالله» كما دعوت زميلاتي وزملائي في العمل، وبحمد الله دخل ستة منهم في الإسلام، ثلاثة منهم من عائلة واحدة، ولا زلت أدعو ولدي عسى الله عز وجل أن يهديه إلى طريق الصواب.



فيرونيكا: الصلاة في الإسلام
لا تحتاج إلى طقوس

الاسم: Veronica Kalpana Frazer
الجنسية: الهند
الديانة السابقة: نصرانية

تقول فيرونيكا: تزوجت من مسلم في بلدي لمدة أربع سنوات ولم أسلم خلال تلك الفترة، وكانت لي بعد المآخذ على ديانتني السابقة، فقد كانت فكرة «الحلال والحرام» غير واضحة تماماً بالنسبة لي خاصة فيما يتعلق ببعض الأشياء مثل شرب الخمر والتعامل بالربا، كما كنت غير مقتنعة ببعض الطقوس التي تمارس أثناء أداء الصلاة مثل إشعال الشموع أثناء الصلاة، ثم قدمت إلى الكويت ورأيت مظاهر العبادة والتزام المسلمين بتعاليم الدين الإسلامي.

تضيف: بعد فترة قضيتها في الكويت سمعت عن لجنة التعريف بالإسلام، واستأذنت من السفير الذي أعمل لديه، وذهبت إلى اللجنة وهناك تقابلت مع داعية اللجنة التي أوضحت لي ما هو الإسلام؟ وما مبادئه وتعاليمه؟، وكيف أن الخمر والربا من المحرمات فيه؟، وهذا التحريم جاء من قبل الله عز وجل بآيات صريحة في القرآن الكريم، وكيف -أيضاً- أن الصلاة في الإسلام لا تحتاج إلى طقوس ولا وسطاء.. بل عبادة خالصة لله الواحد عز وجل، وأشهرت إسلامي بعد اقتناعي بالإسلام عقيدة وعبادة وأخلاقاً.

وبفضل الله عز وجل أديت العمرة وشريت ماء زمزم كما تمنيت، وحالياً أقوم بالدعوة إلى الإسلام بين أهلي و جيراني.



محمد طه خاطر
مدير العلاقات العامة في مؤسسة زخرف

من المسؤول عن وفاة أبيه على الكفر؟

الإنفاق وسيلة هامة
لتأليف القلوب
وهداية الناس

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة: 60).

ورسالتنا نوجهها لكل مسلم، يعرف أن ديننا الحنيف له علينا حقوق عدة، هذه الرسالة تتلخص في نموذجين حقيقيين شهدتهما اللجنة منذ فترة.

النموذج الأول:

في يوم من الأيام أشهر أحد المهتدين إسلامه وبعدما نطق الشهادتين انفجر بالبكاء ثم وجه للحضور عدة تساؤلات منها:

من المسؤول عن وفاة والدي اللذين ماتا على الكفر؟

ومن يتحمل مسؤوليتهما أمام الله يوم القيامة.. أنا أم أنتم؟

لقد مضى على قدمي الكويت أكثر من 20 عاماً، ولم أعرف الإسلام إلا من قريب فأين كنتم؟ فما كان من الحضور إلا التلثم كردة فعل لشدة السؤال، لأن مسؤولية الهداية مسؤولية الجميع وهي مسؤولية عظيمة.. ومن هذا المنطلق كانت حملة اللجنة لهذا العام «الدعوة مسؤولية.. بلغها معنا».

النموذج الثاني:

المهتدي فارس الذي جاء إلينا

هذان نموذجان من بين 58

ألف شخص دخلوا الإسلام من خلال اللجنة، وقصص أخرى متعددة تقشع لها الأبدان، وقد تألفت قلوبهم بركة وصدقات أهل الخير، فهنيئاً لمن كان سبباً في هداية إنسان إلى الإسلام.

لقد من الله علينا بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى وشرع لنا الإنفاق منها في كل وجوه الخير لإعلاء كلمة الحق، وليصبح المجتمع المسلم مترابطاً ومتماسكاً، وذلك بمساعدة المؤلفات قلوبهم على الانغماس في الحياة الإسلامية والوقوف إلى جانبهم حتى يستطيعوا مواجهة التيارات المعارضة من الديانات الأخرى وكذلك للأخذ بيد من لهم الفضل عليهم كالوالدين والأقربين وإخراجهم من الظلمات إلى النور. ■



د. محمد الحمود النجدي
داعية إسلامي

فاحشة الزنا وسبل الوقاية منها

(2-2)

قال سبحانه: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ فأخبر عن فحشه في نفسه، والفاحش هو القبيح الذي قد تناهى قبحه حتى استقر فحشه في العقول، ثم أخبر عن عاقبته في المجتمع البشري بأنه ساء سبيلاً، فإنه سبيل هلكة ووبار وافتقار في الدنيا، وسبيل عذاب في الآخرة وخزي ونكال.

والله تعالى كما بين حرمة الزنا وشناعته، وحذر منه عباده، وسوء عاقبته في الدنيا والآخرة، فقد وضع السدود المنيعه، والحواجز الكثيرة لمنع، ولقد ذكرنا أربعة من هذه الحواجز، وفي هذا العدد نستكمل تلك الحواجز.

خامساً: حرم الإسلام تبرج النساء، وهو خروجهن بثياب الزينة، وما لا يستر من الثياب، كالضيق أو القصير أو الشفاف، وكذا استعمال الطيب والعطر، لأن ذلك مدعاة لجذب الأنظار إليهن، ووسيلة ودعوة إلى وقوع الفاحشة، قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْرَجْنَ تَبْرُجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾.

وقد خالف كثير من نساء المسلمين اليوم هذه الآية الكريمة فصرن يلبسن أفخر ثياب الزينة، أو ما لا يستر العورة، ويتطيبن بأفخر الطيب عند الخروج إلى العمل أو الأسواق وغيرها، وكفى بذلك إثماً مبيئاً! وإذا كان خروج المرأة إلى المسجد للعبادة مشروطاً بترك الزينة والطيب، فكيف بخروجها إلى غير المسجد!

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن ليخرجن تغلات»، وتغلات يعني غير متزينات، وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها»، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: كاسيات بلباس يصف البشرة، ويبيدي بعض تقاطيع أبدانهن، كالعضد والعجيزة، فهن كاسيات بلباس عاريات حقيقة.

سادساً: ومن دواعي الزنا التي حاربها الإسلام سماع الأغاني الماجنة بأصوات النساء الفاتنة، فكيف إذا رافقها رقصهن الخليع، وحركاتهن الماجنة، وقد كثرت في وسائل الإعلام اليوم، وسهل الحصول عليها في هذا الزمان للأسف الشديد، وامتألت بها بيوت كثير من المسلمين

وسياراتهم وأجهزة هواتفهم، وافتتن بسماعها كثير من الرجال والنساء والأطفال، وقد ورد عن كثير من السلف تسمية الغناء بـ «رقية الزنا».

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: فلعمري الله كم من حرة صارت بالغناء من البغايا! وكم من حر أصبح به عبداً للصبيان أو الصبايا! وكم من غيور تبدل به اسماً قبيحاً بين البرايا! وكم من ذي غنى وثروة أصبح بسببه على الأرض بين المطارف والحشايا! وكم من معافى وتعرض له فأمسى وقد حلت به أنواع البلايا! وكم جرع من غصة، وأزال من نعمة، وجلب من نقمة!، وكم خبأ لأهله من آلام منتظرة، وغموم متوقعة وهموم مستقبلية.

سابعاً: إقامة الحد على الزاني، فيجلد البكر مائة جلدة ويغرب، أي ينفي من بلده لمدة عام كامل، وأما الثيب (وهو من سبق له الزواج)، فإنه يرجم بالحجارة حتى يموت، وهي أشنع عقوبة، وقد حث سبحانه على عدم التساهل في إقامة حد الزنا، وعدم الرأفة بالفاعلين لهذا الجرم، بتعطيل الحد أو الترفق في إقامته، تراخياً في دين الله، وأمر بإقامته في مشهد عام يحضره طائفة من المؤمنين، فيكون أوجع للفاعل، وأوقع في نفسه ونفوس المشاهدين، قال تعالى: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

فهذه مجمل السدود المانعة لفاحشة الزنا، ومن تجنبها تجنب الوسائل المؤدية إلى هذه الجريمة القبيحة ﴿وَتَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾.

ومما لا شك فيه أن الزنا يجمع خلال الشر كلها، ومن ذلك ما ذكره الإمام ابن القيم رحمه الله في كتابه: «روضة المحبين»، مأخوذاً من نصوص الكتاب:

- 1 - قلة الدين. 2 - ذهاب الورع.
- 3 - فساد المروءة. 4 - قلة الغيرة.
- 5 - غضب الرب. 6 - سواد الوجه وظلمته.



- 7 - ظلمة القلب وطمس نوره .
- 8 - الفقر اللازم .
- 9 - ذهاب حرمة فاعله، وسقوطه من عين ربه، ومن أعين عباده .
- 10 - أنه يسلبه أسماء المدح، من العفة والبر والعدالة والثقة، ويكسوه أسماء الذم كاسم الفاجر والخائن والفاسق والزاني .
- 11 - أن الزاني يعرض نفسه للعذاب في تنور من نار، أعلاه ضيق وأسفله واسع، رأى النبي ﷺ فيه الزناة يعذبون .
- 12 - أنه يفارقه الطيب ويستبدل به الخبيث الذي وصف الله الزناة به .
- 13 - وحشة يضعها الله في قلب الزاني .
- 14 - قلة الهيبة التي تنزع من صدور أهله وأصحابه وغيرهم له .
- 15 - أن الناس ينظرون إليه بعين الخيانة، ولا يأمنه أحد على حرمة وولده .
- 16 - ضيق صدر الزاني وحرجه .
- 17 - أنه يعرض نفسه لفوات الاستمتاع بالبحور العيون في المساكن الطيبة في جنات عدن .
- 18 - أن الزنا يجرُّه على عقوق الوالدين وقطيعة الأرحام، وكسب الحرام، وظلم الخلق، وإضاعة أهله وعباله .
- 19 - أن هذه المعصية محفوفة بالمعاصي، فهي لا تتم إلا بأنواع المعاصي قبلها ومعها وبعدها، فهي تجلب شرور الدنيا والآخرة .
- 20 - وجوب الحد على الزاني البكر مائة جلدة وتغريب عام عن وطنه، ورجم
- الزاني الثيب الذي قد تزوج بالحجارة حتى يموت .
- 21 - في الزنا ضياع الأنساب .
- 22 - انتهاك الأعراض .
- 23 - انتشار الأمراض الخطيرة وفشو الطاعون وانتشار الأمراض التناسلية المستعصية للعلاج غالباً وأهونها مرض الزهري .
- 24 - تعريض المحارم للوقوع بالفاحشة، فكما تدين تدان .
- 25 - الإفلاس يوم الحساب من الأعمال الصالحة .
- 26 - يعرض الزاني الخائن يوم القيامة على الذي زنى بامرأته، ليأخذ من حسناته ما يشاء،
- وسوف لا يبقى للخائن حسنة .
- 27 - شهادة الجوارح عليه من اليد والرجل والجلد والسمع والبصر واللسان ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ .
- ومما يلتحق بالزنا في العذاب والفضيحة والعار في الدنيا الآخرة، بل هو أشنع منه وأخبث، عمل قوم لوط، وهو إتيان الذكران من العالمين في أدبارهم، وقد عذب الله أهله بالخسف وقلب الديار والرجم بحجارة من جهنم، وقد لعن فاعله نبياً ﷺ، وجعل حده القتل، سواء كان محصناً أو غير محصن، واتفق الصحابة ومن بعدهم على قتله .. نعوذ بالله تعالى من غضبه وسخطه. ■



جوبار كريشنان.. هندوسي.. لاديني.. داعية إسلامي!

كتب: محمود بكر



• جوبار كريشنان

الخمور» وعضواً فيها، وله تجارب ناجحة في هذا المضمار، وطلبت منه المساعدة في سبيل نقل محل بيع الخمور من جوار المدرسة، وتنظيم محاضرات توعوية بمخاطر هذه الآفة، ومن هنا بدأت علاقة صداقة بيني وبين الشيخ عبدالعزيز، وفي أحد الأيام أهداني الشيخ عبدالعزيز كتاب «ما هو الإسلام؟»، وكتاباً آخر بعنوان «رسول من الصحراء»، بلغة الملايالم.

في هذا الوقت حدثت حادثة غيرت مجرى حياتي، فقد كان هناك أحد الأشخاص يدعى «أين» يعاقر الخمر على مدار اليوم، هذا الشخص شقق نفسه ليلاً عن طريق حبل على أحد الأشجار، وأثناء مرور عائلته على الطريق الذي شقق فيه نفسه عبروا ولم يلتفت إليه أحد، وتكروا له.. هذا المشهد سبب لي صدمة، وتركت هذه الحادثة جرحاً عميقاً في نفسي ودار بخلدي أن هناك شيئاً في هذا العالم غائباً لكي يحدث ما حدث، هناك قوة تسيطر على هذا الكون، متسائلاً: إلى أين سيذهب هذا الشخص بعد وفاته؟ وكان هذا الأمر بالنسبة إليّ مدخلاً لوجود «إله» مسيطر على هذا الكون.

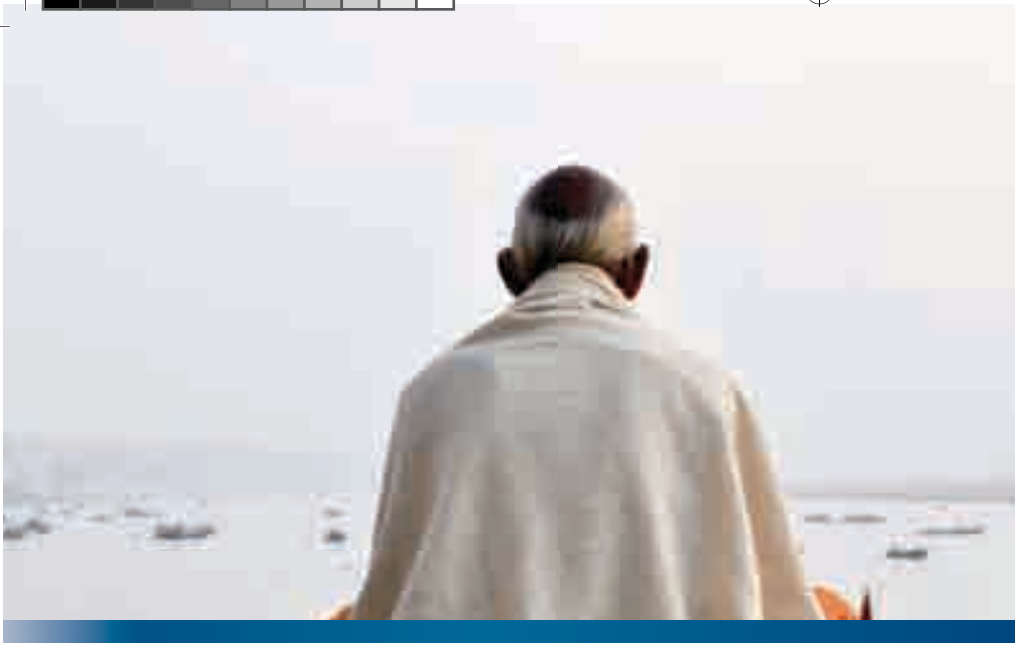
والاطلاع على المذهب الشيوعي والنظريات العلمية في هذا الصدد، وبدأ يقوم بنشر هذا الفكر بين الطلاب.

يقول «جوبار»: «ظللت ملحدًا عشر سنوات، منذ بداية الثانوية حتى انتهاء دراسة الماجستير، وعندما انتهت من المرحلة الدراسية بدأت مرحلة أخرى وهي الانخراط في الحياة العامة، وأصبحت عضواً فاعلاً في المجتمع، فالتحقت بوظيفة «أستاذ» في وزارة التربية بالهند، وانتدبت للعمل في مدرسة وتخصصت في محو الأمية للكبار والمتقاعدين الذين لم يذهبوا إلى المدارس بقريتي، وكان بجوار المدرسة التي أعمل بها «محللاً» لبيع الخمور، فكان الكبار يحتسون الخمر قبل أن يحضروا الدروس، وكان ذلك يسبب عديداً من مشكلات في أثناء تأدية العملية التربوية.

أردت معالجة هذه المشكلات التي تعيق العملية التعليمية، فاستعنت بـ «جمعية مكافحة المخدرات والخمور»، فأرسلوا لنا شخصاً يدعى «عبدالعزيز»، وهو داعية ميداني بالجماعة الإسلامية، يذهب إلى القرى المنتشرة في الولاية، داعياً إلى الله عز وجل، وعلى علاقة بجمعية «مكافحة

حصل على الشهادة الجامعية من جامعة «كالكوك» بولاية «كيرلا» الهندية -قسم التاريخ- في تاريخ الهند، وأثناء دراسته اعتنق المذهب الإلحادي الشيوعي، وكان يدعو لنشر هذا المذهب.. «جوبار كريشنان» ولد في منطقة هادكتان بولاية كيرلا لأبوين هندوسيين، وعرف العقيدة الهندوسية من الذهاب مع والديه إلى المعبد مرتدياً الملابس البيضاء والصفراء الخاصة بالصلاة، وظل هندوسياً إلى أن وصل إلى المرحلة الثانوية، حيث تغير مجرى حياته بدخوله هذه المرحلة العمرية والدراسية.

قابل في هذه المرحلة مدرس العلوم الذي يعتنق الفكر «اللاдини»، فأصبح «لادينياً» بدلاً من أن يكون «هندوسياً»، لا يعترف بوجود إله أو خالق للكون، منكرًا لوجوده، وكما كان الأستاذ نشطاً فقد كان التلميذ أشد نشاطاً منه، ولذلك بدأ في القراءة



خاتماً للأديان السماوية ومعلماً للبشرية.

لحظة الإسلام

ظل «جوبار» يفكر حول كم المشكلات التي سوف تحدث له لو أشهر إسلامه، هذه المشكلات سوف تمتد على مستوى الأسرة والعمل أيضاً، ولكنه رجع بذاكرته إلى الورا، فقد رأت عيناه الشخص الذي مات منتحراً منتقلاً إلى حياة أخرى، وتساءل: كيف إذا حدث لي مثلما حدث له، وانتقلت إلى العالم الآخر وأنا على الباطل؟ ماذا سيكون الحال؟ خاصة ونحن لا ندري متى يأتي أجل الإنسان، وإذا ظلت أواخر إعلان إسلامي بعدما عرفت الحقيقة التي لا شك فيها وهي أن الإسلام هو الدين الحق، فكيف أجيب عندما أقف أمام الله عز وجل ويسألني عن إيماني؟

يقول: بعد هذا الصراع الذي دار بيني وبين نفسي، كان القرار بإشهار إسلامي، وفي أول لقاء جمعتني بالشيخ عبدالعزيز طلبت منه تلقيني الشهادة، وأعلنت إسلامي وأسमित نفسي «رياض قطب».

بعد هذه السنوات الطوال في الدعوة إلى الإلحاد، وإنكار الله عز وجل، تحول «جوبار» إلى داعية إسلامي، ولما تكاثرت عليه الأسئلة حول الإسلام، وما يثيره غير المسلمين من شبهات التحق بمركز «الدعوة الإسلامية بكيرلا»، وتعلم الدعوة وأصولها وبدأ يجيب الناس عن الإسلام وذاع صيته، ومنذ ذلك الحين أصبح علماً من أعلام الدعوة إلى الله عز وجل في ولاية كيرلا ■

بعد هذه الحادثة بدأت أقرأ في الكتابين اللذين أهداهما لي الشيخ عبدالعزيز، ووجدت فيهما أن لهذا الكون إلهاً، وأنه موجود في كل الأديان، وله صفات، وهناك دلائل على وجوده، وبدأت أفكر متسائلاً: أحقاً أنه لهذا الكون إله؟ وأنه وضع له القوانين التي تنظمه وتحفظه، وكل شيء فيه بمقدار وبميزان.

لقد كانت فكرتي عن الأديان أنها للعبادة فقط، وليس بها أنظمة لحل المشكلات الإنسانية، فإذا كانت هناك مشكلة لدى إنسان فقير ويحتاج إلى المساعدة فلا علاقة للأديان بهذا الأمر، أي إن التكافل الاجتماعي والإنساني لا صلة لهما بالأديان، ولذلك فلا فائدة من تلك الأديان، إلا أنني قد أصابتنى الصدمة والذهول عندما قرأت قوله تعالى ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّنِّ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ وَيَمُنُّونَ الْمَاعُونَ﴾، فعندما قرأت هذه الآيات وجدت فيها الإسلام المتكامل الشامل، فهي ربطت بين العبادة والعمل، بين الدنيا والآخرة، بين الدين والمعاملات، حقاً.. إن الإسلام يكمن فيه حل المشكلات الإنسانية.

بعد انتهائي من قراءة الكتابين وجدت أن لهذا الكون إلهاً لا معبود فيه سواه، ووجدت أن في الإسلام نظاماً شاملاً كاملاً ينظم حياة المجتمع والفرد ويحل مشكلاتهما، وأن الله عز وجل أرسل محمداً ﷺ ليكون

د

هذا المشهد سبب لي صدمة وترك في جرحاً عميقاً

وجدت في الإسلام نظاماً شاملاً كاملاً ينظم حياة المجتمع والفرد ويحل مشكلاتهما

موسى عليه السلام ونصرة المظلوم

د. مسعود صبري

الظالمين أبدأ.

قال تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مَنِ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ قَالَ رَبِّ إِنَّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ﴾.

وإنما استجاب موسى عليه السلام لطلب الإسرائيلي لأنه كان من شيعته المضطهدين، من باب مساعدة الضعفاء، وذلك أن بني إسرائيل كانوا مستضعفين في مصر، وكانوا خدماً للمصريين الفراعنة، وهي من الصفات المحمودة أن ينصر القوي أخاه المستضعف على الظالمين المستكبرين.

وذلك لعلمه لمكانة موسى عليه السلام، وأنه ربيب فرعون حاكم مصر.

وحاول موسى عليه السلام أن يبعد القبطي المصري عن الإسرائيلي المستضعف، فجذبه بيديه على صدره بعيداً عن الإسرائيلي، فوقع الرجل على الأرض فمات، وحصل ذلك من قوة موسى عليه السلام الذي لم يكن يقصد أن يقتل الرجل، وإنما أراد فك الاشتباك بين الرجلين.

ونظر موسى عليه السلام إلى الرجل ملقى على الأرض، وقد مات، فهاله ما رأى، ولم يصدق أن القبطي قد قتل، فاستغفر الله تعالى، وقال إن ما حصل من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين، ثم توجه إلى الله تعالى بالدعاء أن يغفر له القتل الخطأ الذي لم يقصده، فغفر الله تعالى له، وأخذ موسى عليه السلام العهد على نفسه أنه لن يساعد

تربى موسى عليه السلام في بيت فرعون، وكان من آثار ذلك أن أصبح لبني إسرائيل مكانة في المجتمع المصري رغم أنهم ليسوا من أصوله، وذلك أنهم أرضعوا موسى فهم أحوال ربيب فرعون، مما جعل لهم صولة وجولة.

وكان من آثار ذلك أن كان بعض رجال بني إسرائيل يتعاركون مع المصريين غير خائفين منهم، ولم يكن هذا حالهم من قبل دخول موسى عليه السلام رضيعاً قصر فرعون، بل تربى فيه حتى أصبح شاباً.

وفي وسط النهار، وبينما موسى عليه السلام يسير في المدينة في وقت الظهيرة ولم يكن هناك أناس كثيرون في المدينة يشاهدون ما حصل، وجد رجلين يتشاجران، أحدهما قبطي مصري، والآخر من بني إسرائيل، فلما رأى الإسرائيلي موسى عليه السلام مقبلاً عليهما استغاثه واستصرخه يطلب منه النجدة:

فقال له: هل تريد يا موسى أن تقتلني كما قتلت نفسك بالأمس، فإن مثل هذه الأفعال لهي من أفعال الجبارين لا المصلحين، وأنت تزعم أنك رجل صالح.

فعرف القبطي المصري أن الذي قتل القبطي بالأمس هو موسى عليه السلام، فهرب موسى عليه السلام، وأسرع القبطي المصري نحو الجنود يخبرهم بالقاتل، وطار الخبر إلى فرعون، فعرفوا أن موسى ينصر بني إسرائيل على القبط، وأخذوا يكيدون له المكائد حتى يعاقبوه على القتل الخطأ، ولم يكن موسى عليه السلام يدري عن ذلك شيئاً، بل ظل يتنقل في المدينة متخفياً خائفاً لا يدري ما الذي سيحل به من العذاب، ولا يدري ما يمكن أن يحصل له.

وقد كان موسى عليه السلام عادلاً في المرة الأخرى، فقد كان ينوي أن يبعد القبطي عن الإسرائيلي حتى لا يقتله، لكنه في ذات الوقت علم أن الإسرائيلي رجل يثير المشاكل، فأخذ في نصحه وزجره رغم نصرته له، والأمر كما ورد في الحديث عن أنس رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْصُرْ أَخَاكَ ظَالماً أَوْ مَظْلُوماً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُوماً فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالماً قَالَ تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ.

وموسى عليه الصلاة والسلام يعلمنا العدل في الرضا والغضب، وألا ينحاز الإنسان لأهله وعشيرته حقاً وباطلاً في كل المواقف، بل يجب عليه أن يميز بين المواقف، فيقف مع المظلوم المستضعف سواء أكان من أهله أو من غير أهله، وهو أكثر تأكيداً إن كان من أهله، ويقف ضد الظالم حتى لو كان من أهله، وأن يتعهد بالنصح وأن يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر.

وظل موسى عليه السلام خائفاً بعدما كشف سره، وعرف أنه هو القاتل الذي يبحث عنه، لكن الله تعالى كان يدبر له أمراً لم يكن موسى يتوقعه، فيه نجاته، وطريقه إلى النبوة. ■



موسى - عليه السلام - يعلمنا العدل في الرضا والغضب وعدم الانحياز للعشيرة في الحق والباطل

وقف موسى - عليه السلام - بجانب المظلوم المستضعف ضد الظالم حتى لو كان من أهله

ولما قتل موسى عليه السلام القبطي المصري خطأً أسرع هو والإسرائيلي في الهروب والاختفاء عن المكان الذي حصلت فيه الحادثة، ولم يكن أحد من المصريين موجوداً في هذا المكان، فلم يعرف أحد منهم من الذي قتل ذلك الرجل.

وأصبح موسى عليه السلام خائفاً في المدينة يترقب ما يحصل له، خائفاً من أن يعرف فرعون وجنوده ما حصل فيقتلوه، وبينما هو على هذه الحال إذ رأى الرجل الإسرائيلي الذي نصره على القبطي بالأمس يستصرخه، فغضب موسى عليه السلام منه، وقال إنك رجل سوء، تمشي في الغواية، وقد نوى موسى عليه السلام أن ينصره مرة أخرى، لكن لما عنف موسى عليه السلام الإسرائيلي ظن ذلك الإسرائيلي أن موسى عليه السلام يريد أن يؤذبه، فخشي أن يقتله،

بعد أن أبصرت نور الإسلام في الغرب الأمريكي

مريم جميلة:

كتب: محمود بكر

قرأت القرآن فعرفت أن الدين ليس ضروريًا للحياة فحسب.. بل هو الحياة بعينها

تقول مارغريت ماركوس (مريم جميلة فيما بعد): نمت لدي الرغبة منذ العاشرة في قراءة كل الكتب التي تتحدث عن العرب فأدركت أن العرب لم يجعلوا الإسلام عظيمًا، لكن الإسلام هو الذي حولهم من قبائل في صحراء قاحلة إلى سادة العالم.

ولدت هذه المرأة في نيويورك عام 1934 م لأبوين يهوديين من أصل ألماني، وكانت طريقة نشأتها دليلاً على عناية الله تعالى بها، فهي لم تذق الخمر في حياتها، ولم تلتق بالرجال، ولم تحضر حفلات، وكل هذا عجيب من مثلها، وكانت وهي في طفولتها تحضر الدروس التي تقيمها مدرسة الأحد اليهودية.





66

أعتقد أن الإسلام هو السبيل الوحيد للصدق.. وهو أنجع علاج للنفس الإنسانية

«على النساء المسلمات أن يعرّفن نعمة الله عليهن بهذا الدين الذي جاءت أحكامه صائنة لحرمتين، راعية لكرامتهن، محافظة على عفافهن وحياتهن من الانتهاك ومن ضياع الأسرة».

وقد تفاعلت جميلة مع أحداث العالم الإسلامي وتياراته الفكرية، فقالت في رسالة موجهة إلى عموم المسلمين: اتبعوا هدى القرآن والسنة، ليس كمجموعة من الشعائر فقط، بل كمرشد عملي لسلوك في حياتنا اليومية الخاصة والعامة، اتركوا جانباً الخلافات.. لا تضيّعوا وقتكم الثمين في الأشياء غير المجدية، وبمشيئة الله سيؤجّج المولى حياتكم بالفلاح العظيم في الحياة الدنيا، وبالفرز الأعظم في الآخرة.

ولم تنسَ مريم موطنها الأصلي، فقد بعثت برسالة إلى والديها في مارس 1983م تقول فيها: لا بدّ أن تعرفنا أنّ المجتمع الذي نشأنا وعشنا فيه كل حياتنا يشهد حالة من التفسخ السريع، وهو الآن على شفا الانهيار.. إنّ أمريكا الآن تكرر لروما القديمة في المراحل الأخيرة من انهيارها، والأمر نفسه يصدق على أوروبا وأيّ مكان تغلب عليه الثقافة الغربية.. لقد فشلت العلمانية والمادية أن تكونا أساساً لنظام اجتماعي ناجح.

توفيت مريم جميلة في يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر ذي الحجة لعام 1433هـ الموافق 2012/10/31م عن عمر يناهز 78 عاماً في مدينة لاهور الباكستانية.. رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته. ■

الإيمان»، ولها مؤلفات كثيرة بلغت قرابة 25 كتاباً أشهرها «الإسلام في مواجهة أهل الكتاب» و«الإسلام والتجدد» و«الإسلام وأغراض المستشرقين» و«ميثاق النهضة الإسلامية» و«أحمد خليل.. قصة لاجئ فلسطيني» و«جاذبية الإسلام».

حاولت أن تدعو والديها للإسلام مراراً عندما كانت في أمريكا وبعد وصولها إلى لاهور برسائل متعددة لكنهما رفضا، وماتا غير مسلمين سنة 1405هـ - 1985م، وهكذا الإيمان إذا تمكنت بشاشته من القلوب لا يستطيع صاحبه إلا أن يدعو من يحب إليه، ولا يتصور قعوده عن تلك المهمة الجليلة.

مقولات لمریم جميلة:

«لقد وضع الإسلام حلولاً لكل مشكلاتي وتساؤلاتي الحائرة حول الموت والحياة.. وأعتقد أن الإسلام هو السبيل الوحيد للصدق، وهو أنجع علاج للنفس الإنسانية».

«منذ أن بدأت أقرأ القرآن عرفت أن الدين ليس ضرورياً للحياة فحسب، بل هو الحياة بعينها، وكنت كلما تعمقت في دراسته ازدادت يقيناً أن الإسلام وحده هو الذي جعل من العرب أمة عظيمة متحضرة قد سادت العالم».

«كيف يمكن الدخول إلى القرآن الكريم إلا من خلال السنة النبوية؟! فمن يكفر بالسنة لا بد أنه سيكفر بالقرآن».

أقبلت على القراءة المطولة والعجيبة من فتاة مثلها، وقادتها هذه القراءة إلى الهداية، حيث قرأت ترجمة القرآن للبريطاني المسلم محمد بيكتهول فتأثرت بما قرأت، وكان لقوة الترجمة أثر في حياتها، ثم إنها عثرت في مكتبة نيويورك العامة على كتاب «مشكاة المصابيح» مترجماً إلى الإنجليزية، وهو كتاب في الحديث النبوي الشريف، فعكفت عليه حتى فرغت منه!

بعد نجاحها في الدراسة الثانوية التحقت بقسم الدراسات الأدبية بجامعة نيويورك، ولكنها مرضت في العام التالي واضطرت لوقف دراستها عامين عكفت خلالهما على دراسة الإسلام، وبعدما عادت للدراسة وهي محمّلة بتساؤلات كثيرة وحنين إلى العرب، التقت شابة يهودية كانت عقدت عزمها على الدخول في الإسلام، وكانت مثلها تحبّ العرب حباً عاطفياً، فعرفتني على كثير من أصدقائها العرب المسلمين في نيويورك.

وفي أول أيام عيد الأضحى من عام 1380هـ الموافق يوم الخميس 25/5/1961م أعلنت إسلامها في مقر البعثة الإسلامية في بروكلين بنيويورك، على يد الداعية داود فيصل.

في العام التالي هاجرت مريم إلى باكستان بدعوة من الشيخ أبي الأعلى المودودي، ثم تزوجت الداعية الإسلامي محمد يوسف خان وأنجبت منه أربعة، وكتبت قصة إسلامها في كتاب «رحلتي من الكفر إلى

عجائب الحشرات.. حقائق تدعو للإيمان

عبدالدائم الكحيل

الخيوط الرفيعة جداً ولا ينهار هذا البيت، مع أنه سهل الانهيار، لذلك قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾.

الذي يتعمق ويتفكر في هذه الآية يدرك أن الآية تشير إلى أن خيوط العنكبوت قوية، لأنها من الناحية الهندسية عندما نريد تصميم شبكة أو هيكل معدني فنطلب من مهندس أن يصمم لنا أضعف شبكة ممكنة هل تعلمون ماذا عليه أن يستخدم؟ من الناحية الهندسية يجب أن يستخدم خيوطاً رقيقة جداً وصلبة جداً، لأن هذه الخيوط هي التي تحقق لنا أضعف شبكة ممكنة. لأنه إذا استخدم خيوطاً ضعيفة وغير صلبة فلن يتمكن من بناء بيت ضعيف.

الإطلاق، فالخيوط التي يصنعها العنكبوت هي خيوط قوية جداً وأقوى من الفولاذ بكثير، وهنا يأتي بعض ضعاف القلوب ليقولوا: هذا تناقض بين العلم والقرآن، القرآن يقول ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ والعلم يقول: هذه الخيوط قوية جداً.

وإذا ما تأملنا هذه الآية ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ ودرسنا هذا البيت هندسياً فإننا نلاحظ أنه لا يمكن بناء بيت من خيوط ويكون هذا البيت ضعيفاً جداً إلا إذا كانت الخيوط قوية جداً، تأملوا هذه العلاقة العكسية، فخيوط العنكبوت ينبغي أن تكون مادتها صلبة جداً وقوية لأنها رقيقة، يعني خيط العنكبوت رقيق جداً لدرجة كبيرة، ومع ذلك تجده لا ينقطع، يستطيع أن يبني هذا العنكبوت بيته بهذه

عجائب كثيرة أودعها الله تعالى في عالم الحشرات الضعيف، لنأخذ العبرة ولو قارنا أنفسنا بأي حشرة نجد أن هذه الحشرة تتفوق على الإنسان من حيث القدرة على البقاء، فهل تتواضع أيها الإنسان قليلاً؟

من عجائب العنكبوت

هنالك معجزة في آية العنكبوت، عندما شبه الله تبارك وتعالى هذا البيت الذي تبنيه العنكبوت بأعمال الكفار: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾، وهنا يخطر سؤال بالذهن: لماذا قال الله تبارك وتعالى هنا ﴿أوهن البيوت﴾؟

ويأتي العلماء في القرن العشرين ليكتشفوا أن خيوط العنكبوت هي أقوى الخيوط على



مؤنثة في اللغة، ولذلك قال اتخذت، وهذا أمر طبيعي ليس فيه إعجاز، ونقول لماذا دائماً يأتي القرآن بالكلمة الصحيحة، لو كان من تأليف محمد ﷺ أليس ممكناً أن يخطئ ولو مرة على الأقل!

وعلى سبيل المثال عندما رأى سيدنا إبراهيم قومه يعبدون الشمس، حاول أن يعطيهم درساً تعليمياً، يقول تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ تأملوا معي قول سيدنا إبراهيم ﴿هَذَا رَبِّي﴾ لم يقل ﴿هذه ربي﴾، مع العلم أن الشمس مؤنثة! هل تعلمون لماذا؟ لأننا لو تأملنا تاريخ الأساطير وتاريخ الآلهة التي كانت تُعبد من دون الله نلاحظ أن الناس كانوا يعتبرون الإله ذكراً، واستمر ذلك آلاف السنين، ثم بعد ذلك وفقط قبل خمسة آلاف سنة بدأ الناس يعبدون الآلهة المؤنثة، وفي زمن سيدنا إبراهيم كان الإله ذكراً لذلك كانوا في لغتهم يعتبرون أن الشمس مذكرة وليست مؤنثة لأنها إله، وبالتالي قال إبراهيم مخاطباً قومه بلغتهم ﴿هَذَا رَبِّي﴾، وهنا نود أن نقول لأولئك الملحدون: لماذا جاء القرآن في هذا الموضوع بالكلمة الصحيحة؟ لو كان القرآن يتبع لغة العرب لكان الأولى أن يقول ﴿هذه آلهتي﴾ مثلاً!

وهكذا أيها الأجابة إذا تأملنا آيات القرآن وكلمات القرآن نلاحظ أن الله تبارك وتعالى قد وضع كل كلمة في مكانها الدقيق وفي إحكام مذهل ولو تأملنا كل كلمة نرى فيها معجزة تشهد على صدق هذا الكتاب العظيم، وعندما نرى هذه الآيات تتجلى في عالم الحشرات ينبغي أن نحمد الله كما علمنا: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَرْكُمُ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

ملاحظة: العنكبوت له أربعة أرجل بعكس بقية الحشرات التي تمتلك ستة أرجل، ولذلك نعتبره حشرة مجازاً. ■



لنتأكد من هذه الحقيقة رياضياً: إن قوة الشبكة المعدنية تتعلق بعدة عوامل لنأخذ فقط سماكة هذه الخيوط، ويمكننا أن نقول: كلما كانت سماكة الخيط أكبر كانت الشبكة أقوى.

الآن لنعكس هذه المعادلة فتصبح على الشكل الآتي:

كلما كانت سماكة الخيط أصغر كانت الشبكة أضعف.

ومن أجل الحصول على أضعف شبكة ممكنة يجب أن تكون سماكة الخيوط أصغر ما يمكن، وفي هندسة المواد نجد أننا حتى نحصل على أقل سماكة ممكنة من الخيط المعدني يجب أن تكون مادته صلبة جداً، وكلما كانت مادة الخيوط أصلب كلما تمكنا من صنع خيوط أدق، إذاً عندما حدثنا الله تعالى عن أوهرن البيوت إنما يشير إلى أصلب أنواع الخيوط. والله أعلم.

هنالك شيء آخر أيضاً هو أن أنثى العنكبوت هي التي تقوم ببناء البيت وهذه معجزة ثانية أيضاً في الآية، ولو أننا نجد بعض الملحدون ممن انتقدوا هذه الآية بحجة أن العرب تؤنث كلمة العنكبوت، فهذه الكلمة



د

أنثى العنكبوت هي التي
تقوم ببناء البيت..
وهذه معجزة قرآنية!

اختبر معلوماتك

1. نقص فيتامين أ في جسم الإنسان يؤدي لحدوث عديد من الأمراض من أهمها ...
 2. أعراض الرشح (الزكام) هي بالضبط نفس أعراض الإنفلونزا
 3. ما أصلب مادة في جسمك؟
 4. تعتبر الغدة النخامية من أهم الغدد التي يتكون منها جسم الإنسان، فما أهم الهرمونات التي تفرزها هذه الغدة؟
 5. من الأسباب المؤدية للفشل الكلوي المزمن ارتفاع ضغط الدم ومرض السكري
- الإجابات: • العشى الليلي • خطأ • ميناء الأسنان • هرمون النمو • صح ■

تناول الخضراوات يخفض السعرات الحرارية

أكدت أحدث الأبحاث الطبية الأمريكية الحديثة أن الانتظام في تناول الخضراوات المجمدة يساعد البدن على التحكم في السعرات الحرارية المتناولة ومن ثم مراقبة فقدان الكيلوجرامات الزائدة.

وشدد الباحثون على أن الخضراوات المجمدة تساعد على توفير الوقت والأموال وتعمل على تعزيز العناصر والفوائد الغذائية، بالإضافة إلى تقنين الحصص الغذائية المتناولة خاصة في حال تناول وجبات منخفضة السعرات الحرارية.

وطالبت جاسيكا باترفيلد أستاذ التغذية والحمية الغذائية بجامعة «ليولا» الأمريكية البدناء الراغبين في خفض أوزانهم بضرورة الحرص على تناول وجبات منخفضة السعرات الحرارية بحيث تتراوح معدلاتها المتناولة في النظام الغذائي اليومي ما بين 1000 إلى 1800 سعر حراري اعتماداً على عامل العمر والوزن والجنس والطول.

وأشارت البيانات إلى أن أغلب الوجبات المجمدة المنخفضة السعرات الحرارية تتراوح سعراتها الحرارية ما بين 200 إلى 350 سعراً حرارياً وهي ما يناسب متوسط السعرات الحرارية الموصى بها لأغلب الحميات الغذائية. ■

زيت السمك يقي كبار السن من أمراض العيون

قد نرى في كثير من الأحوال إصابة كبار السن بأمراض العيون المختلفة، خاصة ضعف الإبصار، لذا سعى المختصون لدراسة كيفية مساعدة هذه الفئة للحفاظ على مستوى مناسب من الرؤية.

وقد أكدت دراسة طبية أن زيت السمك يمتلك من الخواص الطبيعية ما يساعد على العمل في الوقاية من الإصابة بأمراض العيون الناتجة عن التقدم في العمر.

كما أشارت الأبحاث الطبية العديدة التي أجريت في هذا الصدد إلى أن فئران التجارب التي تناولت جرعات من زيت السمك تراجعت معدلات تراكم الجزيئات السامة في محيط قرنية العين لديهم بفعل التقدم في السن والمسؤولة عن عديد من الأمراض. ■

التدخين يقتل 443 ألف أمريكي سنويًا

وجدت دراسة أمريكية أن قرابة 443 ألف بالغ أمريكي يموتون سنويًا بسبب التدخين.

وقال مسؤولو الصحة الأمريكيون إن عدد البالغين الأمريكيين الذين قضوا في العام 2010 من الأمراض المتعلقة بالتدخين قدر بـ 443 ألفاً، وذكر تقرير نشره مركز مراقبة الأمراض والوقاية منها أن التدخين يكلف الولايات المتحدة ما يقدر بـ 96 مليار دولار كتكاليف طبية مباشرة، و 97 مليار دولار بالنسبة لانخفاض الإنتاجية سنويًا.. وتبين أن 19% من البالغين الأمريكيين كانوا يدخنون السجائر في عام 2011، بتراجع عن 19,3% في عام 2010، وبين المدخنين يوميًا، تراجع نسبة الذين يدخنون ما يزيد على 30 سيجارة في اليوم، من 12,6% في عام 2005 إلى 9,1% في عام 2011، لكن نسبة الذين يدخنون بين سيجارة و9 سجائر في اليوم زاد من 16,4% إلى 22%، وبين 43,8 مليون من مدخني السجائر في عام 2011، كان 77,8% منهم يدخنون يوميًا، و 22,2% يدخنون في بعض الأيام. ■



موعد تغيير النظارة الطبية

ثالثًا: أما بعد سن الثامنة عشرة فإن الحاجة إلى تغيير قوة عدسة النظارات الطبية يصبح قليلاً جداً وقد تستمر نفس قوة النظارة عشرات السنوات دون تغير.

ويكون معيار الحاجة إلى تغيير النظارة الطبية هو مدى التدني في حدة الإبصار رغم جودة عدسات النظارة، بالإضافة إلى التأكد من عدم وجود أي مرض بالعين يمكن أن يؤثر على الإبصار مثل الماء الأبيض أو أمراض الشبكية، أما ما يخص نظارات القراءة فإن الحاجة إليها تبدأ في الغالب بعد سن الأربعين ويحتاج الشخص إلى زيادة قوة نظارات القراءة كل ثلاث سنوات تقريباً وبواقع ربع إلى نصف درجة كل ثلاث سنوات. ■

النظارة الطبية هي عامل مساعد ومهم في تصحيح العيوب الانكسارية وعندما يقرر طبيب العيون أو إخصائي البصريات أنك بحاجة إلى نظارة طبية فإن ذلك يعني ضرورة استخدامها بشكل مستمر للحصول على قوة إبصار جيدة ولكن متى يحتاج الشخص إلى تغيير تلك النظارة.

أولاً: بالنسبة للأطفال الذين يستخدمون نظارات طبية وهم دون سن السادسة فإنه يلزم عرضهم على الطبيب المعالج كل 6 ستة أشهر، حيث إن درجة النظارة الطبية قد تتغير.

ثانياً: أما بعد سن سبع سنوات إلى 18 سنة فإنه يلزم فحص نظاراتهم كل سنة مرة واحدة.

الكرفس والبقدونس لمقاومة اللوكيميا

توصلت دراسة قام بها فريق أبحاث هولندي إلى أن تناول بعض الأغذية التي تحتوي على مادة أبيجينين كالبقدونس والكرفس قد يساعد في الوقاية من مرض اللوكيميا.

وأظهرت الدراسة التي أشرف عليها مايكل بيلنبوش من جامعة جرونينجين بحسب مصادر إعلامية أن هذه المادة الموجودة في الخضراوات والفواكه قادرة على وقف تطور نوعين من خلايا سرطان اللوكيميا، وبالتالي تقلل من فرص بقائها حية.

ويقول بيلنبوش إنه ربما يمكن استنتاج أن مادة أبيجينين، وهي من أنواع الفلافانويد قد تساعد في منع الإصابة باللوكيميا، إلا أنه حذر من أن هذه الدراسة قد وجدت أيضاً أن لهذه المادة خصائص لمقاومة العلاج الكيماوي، مما يوحي بأنها قد تؤثر على سير العلاج التقليدي للمصابين باللوكيميا فعلاً.

والفلافانويد مركبات مضادة للأكسدة تحمي الخلايا من الأضرار التي تحدثها فيها جزيئات الأوكسجين، وكانت دراسات سابقة قد أظهرت مادة أبيجينين الموجودة في الكرفس والبقدونس والنبيد الأحمر ورُب البندورة وغير ذلك من الأطعمة المصنوعة من النباتات قد تكون مفيدة في الوقاية من الإصابة بمرض سرطان المبيض. ■

الإسلام مستقبل أوروبا



المؤلف: ياسر حسين
عدد الصفحات: 143 صفحة من القطع الوسط
عرض: التحرير
الناشر: دار الأمين - القاهرة - 1997

مستقبل أوروبا، ذاكراً عدة أسباب منها أن الإسلام دين الفطرة، وهو دين المساواة، وحضارة الغرب حضارة ضائعة زائلة، فهي حضارة مادية لا تعرف القيم الروحية ولا الأخلاقية، ولأن الإسلام دين علمي فهو معجز في آياته، ويتوافق مع النسق الغربي، ولذلك نجد الكثيرين من علماء الغرب يشهرون إسلامهم، ووجود أدلة من التوراة والإنجيل على نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم تفتح الآفاق أمام الغربيين للدخول في الإسلام.

ويختتم الكاتب كتابه بالتساؤل: لماذا لا نسأل مسلمي أوروبا عن سبب إسلامهم؟ لماذا نبذتم الحضارة الغربية وأتيتم لرحاب الإسلام؟ حتى ينتهي العلمانيون والمتردون عن دينهم والذين يشككون الناس في عقيدتهم وشريعتهم في محاولة لهدم القيم وضياع الهوية الإسلامية، بينما الناس في الغرب يتجهون للإسلام بأعداد كبيرة. ■

على عديد من المجالات العلمية التي لا تدع مجالاً للشك في وجود الله، ولا يترك المجال أمام أي مجادل في صحة الوحي الإلهي للقرآن الكريم.

أما الفصل الثاني من الكتاب فيتحدث عن مشاهير احترمو الإسلام، من أبرزهم الأمير تشارلز، والشاعر جوته، والكاتب برنارد شو، والمملك جورج، وتوماس كارلايل، والفريد ولش.

ويتناول الفصل الثالث من الكتاب عدداً من الشخصيات المشهورة التي أسلمت ذاكراً الأسباب التي أسلموا من أجلها، فهناك قساوسة أسلموا منهم بنجامين كلداني الذي يقول: «إني لا أعزو اعتناقي للإسلام لأي سبب غير التوجيه الإلهي الكريم الذي هداني، وعارضات أزياء، وجنسيات مختلفة كالألمان والإنجليز والأمريكان.

ويختتم الكاتب كتابه بالفصل الأخير تحت عنوان «لماذا يدخل الناس للإسلام»، نعرف من خلاله لماذا سيكون الإسلام هو

هذا الكتاب يخاطب شريحة الشباب المسلم، بهدف بث روح الأمل فيه، فهم أصحاب حضارة عظيمة بدأها الأجداد، وهي بحاجة لاستكمالها، لا أن يفتتن بحضارة الغرب التي تفتقد إلى مقومات البقاء مثل الحضارة الإسلامية.

قسمت موضوعات الكتاب إلى أربعة فصول، الفصل الأول يتناول مشاهير اعتنقوا الإسلام أمثال ليلي مراد، ومراد هوفمان، وموريس بوكاي، ومالك تايسون، وكات ستيفن، وهؤلاء كان لدخولهم أسبابهم التي تؤكد أن المستقبل لهذا الدين في أي مكان كان، فليلى مراد اليهودية سابقاً المسلمة ديانة قبل وفاتها تقول: «إن النصر لشريعتنا السمحة على شريعة التلمود الفاجرة التي تدعي احترام ديانة الآخرين، أما مراد هوفمان فيتساءل: التسامح الإسلامي أم التفرقة المسيحية؟، أما موريس بوكاي، فقد أجرى مقارنة علمية بين القرآن الكريم والإنجيل والتوراة، فوجد أن القرآن يشمل



فتاوى البشر

في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

إخبار غير المسلم بكل تفاصيل الإسلام

هل من الصواب للشباب المسلم أن يخبر شخصاً ما من غير المسلمين عن كل ما يعنيه الإسلام؟

الجواب: نعم من الصواب إخباره بمعنى الإسلام ولكن ليس من الحكمة إخباره بكل تفاصيل الإسلام دفعة واحدة، ولذلك فلا بد للداعية أن يكون حكيماً ويبدأ بالأهم ويعمل بفقهِ الأوليات في الدعوة كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث مبعثاً رضى الله عنه على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وتردد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس) رواه البخاري (1458) ومسلم (19).

وعلى المسلم أن يدعو للإسلام بشرط أن يكون عالماً بما يدعو إليه ، حتى لا يقع منه الخطأ أثناء دعوته لقول الله تعالى : (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) سورة يوسف/108 .

فبين لغير المسلم ما يعنيه دين الإسلام من الاستسلام لله وقبول أمره والإيمان بنبيه ﷺ: ويذكر له محاسن الدين الإسلامي، حتى يقتنع ويقر بالإسلام، فإذا أسلم فحينئذ يبين له أحكام الإسلام على سبيل التفصيل على سبيل التدرج ويراعى مستوى عقل المخاطب ولا يُطرح عليه أموراً تثير لديه الشبهات أو تجعله كالضائع من كثرة المعلومات، ولكن ينهج نهج الربانيين. ■

المصدر: موقع الإسلام سؤال وجواب

إعطاء النصارى كتباً تشتمل على آيات من القرآن

هل يجوز لي أن أضع بين يدي النصارى كتباً تشتمل على آيات كريمة تثبت وحدانية الله تعالى مكتوبة باللغة العربية، ومترجمة معانيها إلى الإنجليزية؟
الجواب:

نعم يجوز أن تضع بين أيديهم كتباً تشتمل على آيات من القرآن للاستدلال بها على الأحكام.. التوحيد وغيره، سواء كانت باللغة العربية أو مترجماً معناها، بل تُشكر على ذلك؛ لأن وضعها أمامهم أو إعارتها لهم ليطلعوا عليها نوع من أنواع البلاغ والدعوة إلى الله، وفاعله مأجور إذا أخلص في ذلك. ■

هل وجود النصارى بين المسلمين كافٍ في بلوغ الدعوة إليهم

هل وجود غير المسلمين في بلد المسلمين كافٍ لوصول الرسالة إليهم؟
الجواب:

وجودهم بين المسلمين يُوجب أن يُعتبروا في حكم من بلغتهم رسالة محمد ﷺ، وتجري عليهم أحكام ذلك، لأن الله سبحانه قال: ﴿وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾، ولقول النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة.. يهودي ولا نصرني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أهل النار». ■

غيبية غير المسلمين

أرجو أن تبين لنا هل غيبة غير المسلمين مثل غيبة المسلمين؟

الجواب: أولاً: ليس من أخلاق المسلمين البذاءة في اللسان فقد قال النبي ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ»، ومن أكثر من شيء صار له عادة، فعلى المسلم البعد عن أبواب الشر جملةً وتفصيلاً، ومن حام حول الحمى أوشك أن يقع فيه.

ثانياً: إن كان سؤالك عن غيبة الكافر بذكر عيوبه الخلقية كطول أنفه أو كبر فمه ونحوه، فاترك هذا لأنه استهزاء بخلقه الله، وإن كانت الغيبة بذكر أخلاقه السيئة التي يجاهر بها كالزنى والفجور، وشرب الخمر، أو التحذير منه، فلا بأس به. ■



5 نصائح لإطالة عمر بطارية الهاتف النقال

أصبحت الهواتف النقالة في عصرنا الحالي الوسيلة الوحيدة للقيام بنشاطات متعددة، كإجراء المكالمات الهاتفية، وإرسال الرسائل النصية القصيرة، والتقاط الصور، والاستماع إلى الإذاعة، ولكن عند نفاذ البطارية، تصبح هذه الأجهزة دون أي فائدة.

من أجل ذلك، إليك بعض النصائح التي يمكن الاستفادة منها للحصول على عمر أطول للبطارية:

1. أجهزة شحن البطاريات: إضافة إلى جهاز شحن الهاتف النقال، يجب أن يكون لديك جهاز لشحن البطارية، والذي يستخدم الطاقة المخزنة، أو الطاقة الشمسية في بعض الأحيان، كما يجب ألا تنسى جهاز الشحن المخصص للسيارة، الذي يطيل في أمد استخدام الهاتف النقال.
2. المحول الكهربائي: يستخدم هذا الجهاز لتحويل الطاقة الكهربائية من السيارة لطاقة ثانية تستخدمها الهواتف النقالة.
3. أجهزة الكمبيوتر المحمولة: عادة ما تستخدم أجهزة الكمبيوتر المحمولة لشحن بطارية الهاتف النقال، ولكن المشكلة الوحيدة هنا تكمن في أن الكمبيوتر نفسه بحاجة لشحن بطاريته، لذا عليك الانتباه لهذه النقطة.
4. أغلق جميع التطبيقات على الهاتف: تطبيقات البلوتوث والواي فاي هي من أكثر التطبيقات التي تستهلك الطاقة، لذا من الأفضل إغلاقها، كما يفضل إرسال الرسائل القصيرة بدلاً من إجراء المكالمات الهاتفية.
5. تطبيقات إطالة عمر البطارية: هناك بعض التطبيقات المجانية المستخدمة من قبل نظامي iOS والأندرويد، ومن الأمثلة على ذلك تطبيق «كارات»، الذي يراقب أداء الهاتف الذكي ويقدم اقتراحات شخصية هدفها التقليل من استهلاك الطاقة. ■

Windows Phone
Put people first

نظام آبل الجديد يدعم خاصية الصور التعبيرية

تعكف شركة آبل حالياً على إزالة عدد من التطبيقات من متجرها، والتي تدعم خاصية إضافة الرموز التعبيرية المعروفة باسم «إيموجي» في الأجهزة التي تعمل بنظام iOS، وذلك لأن آبل قامت بإضافة تلك الميزة في الإصدار الأخير من نظام iOS كجزء أساسي.

وراسلت آبل بعض المطورين عبر البريد الإلكتروني، وأعلمتهم بأنها تقوم حالياً بإزالة تلك التطبيقات من متجرها، لأن المستخدم لم يعد بحاجة إليها كون الإصدار الجديد من نظام التشغيل، يدعم هذه الميزة في الكتابة. ■

YouTube
Broadcast Yourself™

Google™

«Froot» تطلق «فإني قريب»

أطلقت مجموعة «Froot» المتخصصة في تطبيقات الهواتف الذكية والمملوكة من قبل شركة الحلول التقنية المثالية تطبيق «فإني قريب» الجديد باللغة العربية على أندرويد و iOS. وتتلخص فكرة تطبيق «فإني قريب» في كونه وسيلة تقنية تمكن المستخدمين من مشاركة الأدعية بعضهم مع بعض من خلال نشر مجموعة منها على الصفحة الرئيسية، كما أنه يقوم على فتح المجال لقراءة عديد من الأدعية على اختلافها. يُقدم تطبيق «فإني قريب» خاصية «ادع لي» لمستخدميه، وتتلخص في كونها مساحة تفاعلية يطلب فيها الأعضاء من غيرهم دعاء الله تعالى لهم وذلك لمساعدتهم في تجاوز محنة أو مشكلة معينة، خاصة أنه ما من عبد مسلم يدعو لأخيه يظهر الغيب إلا قال الملك: «ولك مثل ذلك».

ويتخذ «فإني قريب» من الآية القرآنية الكريمة التي وردت في سورة البقرة ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ السَّائِلِ وَأَسْمَأُ وَشَعَارًا لَهُ لِيُؤْمِنُوا بي وَلِيُؤْمِنُوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ الأدعية الدينية بين الأعضاء التي تساهم في حل عديد من المشكلات والتخفيف من ملمات الحياة، وأهمية وفضل دعاء المسلم لنفسه ولأخيه المسلم. راعى تطبيق «فإني قريب» أهمية التواصل الاجتماعي بين الأعضاء فيه والمتفاعلين معه، حيث نجح في تسخير كل من «الفييس بوك» و«تويتر» لمصلحة المستخدمين لنشر الأدعية مع الآخرين، وهذا ما يضمن زيادة انتشار الأدعية بين عدد أكبر من الاصدقاء والعائلة والمهتمين. ■

vs Phone
st.

Google™

جوجل تعلن عن تصميم جديد لمحرك البحث

أعلنت شركة جوجل عن تصميم جديد لصفحة نتائج البحث في محركها الشهير Google.com، ويتمثل التصميم الجديد بتغيير مكان شريط الأدوات من جانب الشاشة إلى أعلاها، ويضم هذا الشريط العلوي خيارات تحتوي على فئات مختلفة منها الويب، وصور، وخرائط، وأخبار، وأكثر من ذلك، كما ويوجد خيار يسمح للمستخدمين بتخصيص إعداداتهم عن طريق زر أدوات البحث «Search tools».

وأفادت الشركة ضمن مدونتها بأن التصميم الجديد يعطي الموقع راحة أكثر قليلاً وقدرة على التركيز في النتائج التي يبحث عنها المستخدم، وكذلك نتائج الرسوم البيانية، دون أن تزعه القائمة الجانبية.

ويبدو الهدف واضحاً من وراء هذا التحديث، وهو إنشاء واجهة أبسط وأقل تعقيداً، وخلق تجربة مستخدم مريحة وثابتة عبر مختلف الأجهزة وأحجام الشاشة، وكانت جوجل قد قامت بتعديل واجهة محرك بحثها على أجهزة الهواتف النقالة لتكون أكثر سلاسة، والآن تطرح تحديثها لنسخة الويب الخاصة بالحواسيب المكتبية. ■

YAHOO! SEARCH
MARKETING

«فيسبوك» تتيح التبرع للمنظمات الخيرية عبر خدمة الهدايا

أطلقت شركة «فيسبوك» الأمريكية، عملاق شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت، ميزة جديدة ستسمح لمستخدميها بتقديم إسهامات خيرية عبر خدمتها «هدايا فيسبوك».

وكانت «فيسبوك» قد أطلقت خدمة الهدايا التي تسمح للمستخدمين بإهداء أصدقائهم هدايا حقيقية عبر شبكتها الاجتماعية، أواخر شهر سبتمبر الماضي.

أما الميزة الجديدة فستسمح بتقديم تبرعات للمنظمات الخيرية بأسماء الأصدقاء على المنصة الاجتماعية، وقالت الشركة عبر مدونتها الرسمية: مع كل إسهام خيري على فيسبوك يمكنكم اختيار المنظمة غير الهادفة للربح التي ترغبون في دعمها، أو إن كنتم لا تعرفون المنظمة فيمكنكم ترك اختيارها للصديق.

وتأمل «فيسبوك» في أن تساعد تلك الإضافة في زيادة تمويل المنظمات الخيرية المهمة، وكذلك رفع الوعي حول آلاف المنظمات غير الهادفة للربح حول العالم. وتضم الميزة الجديد في مرحلتها التجريبية الأولية عشرات من المنظمات الخيرية الشهيرة وفي مقدمتها منظمة الصليب الأحمر. ■

واحد من بين كل سبعة أشخاص يستخدم الهواتف الذكية

كشفت إحصائية حديثة النقاب عن أن شخصاً من بين كل سبعة أشخاص يستخدم الهواتف الذكية، في الوقت الذي تخطت فيه أعداد المستخدمين حاجز المليار مستخدم حول العالم، مع توقعات بتضاعف هذه التقديرات بمعدل الضعفين في غضون ثلاثة أعوام.

ويرى المحللون أن هذه التقديرات قد شهدت قفزة كبيرة في فترة وجيزة، بالمقارنة بما تم تسجيله في السنوات السابقة، يأتي ذلك في الوقت الذي ظهر فيه الهاتف الذكي لأول مرة في عام 1996، إلا أنه كان بحاجة إلى شبكات رقمية سريعة لتضمن له كفاءة الأداء والتشغيل.

وقد بدأت شركة «أبل» العملاقة، قبل خمس سنوات، في إطلاق «الآي-فون» بوصفه أحدث ثورة في أسواق الاتصالات العالمية، ليس فقط لزيادة مبيعاتها بل أيضاً لكشف المعركة التنافسية مع غريماتها الكورية الجنوبية «سامسونج».

يذكر أن «أبل» قد تمكنت من بيع نحو خمسة ملايين هاتف ذكي «الآي-فون 5» في غضون ثلاثة أيام من طرحه بالأسواق. ■

You Tube
Yourself™

Windows
Put people first.

مصطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلمّ بما يمكن أن يكون عوناً له على التلويح إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

من أفكار ومعتقدات الهندوس

- حرق الأجساد بعد الموت، لأن ذلك يسمح بأن تتجه الروح إلى أعلى وبشكل عمودي لتصل إلى الملكوت الأعلى في أقرب زمن، كما أن الاحتراق هو تخليص للروح من غلاف الجسم تخليصاً تاماً.
- عندما تتخلص الروح وتصعد، يكون أمامها ثلاثة عوالم: إما العالم الأعلى: عالم الملائكة، وإما عالم الناس: مقر الأدميين بالحلول، وإما عالم جهنم: وهذا لمرتكي الخطايا والذنوب.
- يترقى البرهمي في أربع درجات: التلميذ وهو صغير، ورب الأسرة، والناسك ويقوم بالعبادة في الغابات إذا تقدم به السن، والفقير الذي يخرج من حكم الجسد وتتحكم فيه الروح ويقترّب من الآلهة.
- المرأة التي يموت عنها زوجها لا تتزوج بعده، بل تعيش في شقاء دائم، وتكون موضعاً للإهانات والتجريح، وتكون في مرتبة أقل من مرتبة الخادم، وقد تحرق المرأة نفسها إثر وفاة زوجها تفادياً للعذاب المتوقع الذي ستعيش فيه، وقد حرم القانون هذا الإجراء في الهند الحديثة.
- الديانة الهندية تجيز عقد القران للأطفال وهم يخبون، ويحدث أن يموت الولد فتشبه البنت أرملة ابتداء، ولكن القانون الهندي الحديث حرم ذلك ومنع عقد القران إلا في سن الشباب. ■

الشيوعية.. أفكار ومعتقدات

- إنكار وجود الله تعالى وكل الغيبيات والقول بأن المادة هي أساس كل شيء وشعارهم: نؤمن بثلاثة: ماركس ولينين وستالين، ونكفر بثلاثة: الله، الدين، الملكية الخاصة.
- فسروا تاريخ البشرية بالصراع بين البرجوازية والبروليتاريا (الرأسماليين والفقراء) وينتهي هذا الصراع حسب زعمهم بديكتاتورية البروليتاريا.
- يحاربون الأديان ويعتبرونها وسيلة لتخدير الشعوب وخادماً للرأسمالية والإمبريالية والاستغلال، مستثين من ذلك اليهودية، لأن اليهود شعب مظلوم يحتاج إلى دينه ليستعيد حقوقه المغتصبة!
- يحاربون الملكية الفردية ويقولون بشيوعية الأموال وإلغاء الوراثة.
- تتركز اهتماماتهم في كل ما يتعلق بالمادة وأساليب الإنتاج، وكل تغيير في العالم في نظرهم إنما هو نتيجة حتمية لتغيير وسائل الإنتاج، وإن الفكر والحضارة والثقافة وليدة التطور الاقتصادي، ويقولون إن الأخلاق نسبية وهي انعكاس لآله الإنتاج، ويحكمون الشعوب بالحديد والنار ولا مجال لإعمال الفكر، والغاية عندهم تبرير الوسيلة، ويعتقدون أنه لا آخرة ولا عقاب ولا ثواب في غير هذه الحياة الدنيا.

- يؤمنون بأزلية المادة وأن العوامل الاقتصادية هي المحرك الأول للأفراد والجماعات، ويقولون بديكتاتورية الطبقة العاملة ويبشرون بالحكومة العالمية، ويؤمنون بالصراع والعنف ويسعون لإثارة الحقد والضعف بين العمال وأصحاب الأعمال، والدولة هي الحزب والحزب هو الدولة، ولقد تكون المكتب السياسي الأول للثورة البلشيفية من سبعة أشخاص كلهم يهود إلا واحداً، وهذا يعكس مدى الارتباط بين الشيوعية واليهودية.

- تتكر الماركسية الروابط الأسرية ولا يحجمون عن أي عمل مهما كانت بشاعته في سبيل غايتهم، فهم يهدمون المساجد ويحولونها إلى دور ترفيه ومراكز للحزب، ويمنعون المسلم إظهار شعائر دينية، أما اقتناء المصحف فهو جريمة ويعتمدون على الغدر والخيانة والاغتيالات لإزاحة الخصوم ولو كانوا من أعضاء الحزب. ■

البريلوية

- البريلوية فرقة صوفية نشأت في شبه القارة الهندية الباكستانية في مدينة بريلي في ولاية أوتارا براديش بالهند أيام الاستعمار البريطاني وقد اشتهرت بمحبة وتقديس الأنبياء والأولياء عامة، والنبى ﷺ خاصة. ■

هنادي الشيخ نجيب
Hanadin74@hotmail.com

حوارات مع وقف التنفيذ!

في أروقة العالم، بينما تعتربها حالات من التناقض والتباين في المنطلقات، ويشوبها عدم الندية في أغلب الملفات المطروحة، ويطعن في جدواها التفاوت الواضح في موازين القوى بين المتحاورين؟

وفي ظل هذه الوقائع نسأل:

هل يصح أن يتحاور السجان والمسجون، والقاتل والمقتول والغاصب والمغتصب؟ وما مادة حوارهما؟

ما أهداف الحوار بين من يؤمن بالله رباً وإلهاً وحاكماً وبين من يجعل له ولداً - سبحانه - وبين من يعبد حجراً أو كوكباً أو دابة؟ وهل يعني الحوار أن يتنازل أهل الحق عن حقهم - ولحق وجه واحد - ويتهاونوا في ثوابتهم ويتخلوا عن رسالتهم؟

وفي حال أجمعت أطراف الحوار على أن التسامح بين الأديان هو بيضة الميزان في جميع القضايا، فيما هم مختلفون في تحديد هذا المفهوم وتعيين آلية تطبيقه، فما هي إذاً جدوى ذلك الحوار؟

إن حواراً يعتمد أسلوب التسخيف والتضليل والافتراء والتبرير لن يكون أبداً وسيلة لتحقيق العدالة وإرجاع الحقوق إلى أهلها، ولن يكون حتماً ضماناً للضعيف من القوي وللمقاوم من الإرهابي وللمظلوم من الظالم وللمصلح من المفسد!

ويبقى السؤال: من للحوار الهادئ والهادف المبني على قاعدة: فماذا بعد الحق إلا الضلال؟

منذ بدايات القرن التاسع عشر، اكتسحت العالم الحديث موجة عارمة من الصراعات، بدءاً من صراع الثقافات، مروراً بصراع الحضارات وانتهاءً بصراع الأديان.. لكن العجيب في الأمر - كيف أن هذه النزاعات تحولت - بقدرة قادر - إلى مادة قابلة للتفاهم والتشاور تحت مظلة ما يسمى «الحوار»!

ولنبداً من حيث وصل حوار الصراعات.. أعني الحوار حول الأديان.

من المعلوم أن للحوار قواعد لا يقوم إلا بها ولا ينجح إلا إذا انطلق منها، وهي:

وجود الأسس المشتركة المتفق عليها.

التسليم ببدهيات المعرفة وبدهيات السلوك.

الرغبة في الوصول إلى الحق وتحري الصواب.

هذا إذا ما اعتبرنا أن للحوار - كونه وسيلة للتفاهم بين البشر - مهمة تنوير العقول وإزالة الغموض وتقرير الحقائق عن طريق الأدلة والبراهين، وأن له ضوابط لا يجوز أن نتخطاها وإلا كان حوار «الطرشان»، كالموضوعية والإنصاف واتباع المنطق السليم وصحة الدليل والحرية إلا من الثوابت والمسلّمات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الخوف والمجاملة واللف والدوران والتعصب الأعمى كلها من العوائق التي تمنع الحوار من الإنتاج والإثمار.

انطلاقاً مما ذكر.. كيف ننظر إلى الكثير من الحوارات المستجدة

هل يصح أن
يتحاور السجان والمسجون
والغاصب والمغتصب؟



النور





بالخير نلتقي



فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف
بالإسلام

حوار بين شبابين

الأول: اللي دخل بسيارته في حاجز أسمنتي، سيارته تكسرت وصار مشلول ما يحرك إلا رأسه؟

الثاني: كان سكران، وطلع من البيت بعد هواش مع أبوه، وصل أبوه المستشفى قام يطق رأسه بيده، يقول «انا السبب».

الأول: نعم، صار ولده مشلول بالكامل ما يحرك إلا رأسه، بس الدموع اللي تصب من العينين من الجهتين، أبوه حاول يساعده حتى يغير دربه، الولد أصر.

الثاني: صحيح.

الأول: الأهل الحريصين على عيالهم يساعدونهم في مرحلة من العمر، مثل ما ساعدوهم وهم صغار على الأكل والمشى، بعدين تتحمل مسؤولية نفسك، أكو أحد الحين يحط الأكل في فمك؟ نفس الشي الصلاة والحث والتشجيع، مساعدة، حتى لا يصير للإنسان مصير هامسكين، البلاوي اللي تلاحق الشباب كثيرة، كل يوم شكل، ومن كل طريق، لا تاخذ الموضوع بحساسية زائدة، انت المستفيد اذا عبرت والمرحلة بسلام. ■

كل شكل، ولما أصابه الملل وهو يضغط زراً هنا وزراً هناك وقال لك: «ضحكوا علينا.. سيارة خراب.. شتقول له؟

الثاني: مفروض يقرأ الإرشادات والكتيبات أو يراجع الوكالة!

الأول: صحيح، وإذا رفض وقام يتضحك على السيارة شتقول فيه؟

الثاني: خبل.

الأول: نفس الشيء القرآن الكريم، هو الدليل اللي فيه عجائب العلم، والعلماء في كل العلوم مبهورين من المعلومات اللي سبق فيها العصر والعلم الحديث، هل يصير واحد ما يقرأ وعمره ما وصل العشرين يقول عنه «ما فيه شيء»؟

الثاني: انا ما أقول القرآن ما فيه شيء، بس شغلة «قوم صل، ليش ما صليت».. ما ادري، أبي أسوي الشي اللي انا مقتنع فيه، أقصد من نفسي، مو علشان الأهل أصلي.

الأول: تذكر ولد عم فلان صديقنا؟

الثاني: شفيه؟

الأول: سأذهب إلى الصلاة وملتقي بعدها في المكان الفلاني.

ثم، عندما التقيا، قال الثاني: تدري ليش ما رحنت معاك للصلاة؟

الأول: قلت لي مشغول!

الثاني: لا، كان عذر أي كلام، بس ماني مقتنع!

الأول: في شنو؟

الثاني: بالصلاة، أحس إنني أصلي علشان أهلي، قوم صل، روح صل، ليش ما صليت. الأول: كيفك.

الثاني: هل كلامي صحيح؟ رداً أنا أساساً حتى موضوع الإيمان ما هو واضح عندي، ليش أصلي أصلاً؟

الأول: بالنسبة لي واضح.

الثاني: مثل شنو؟

الأول: إذا واحد اشترى سيارة ألمانية فخمة وغالية، فيها أحسن التجهيزات الأوتوماتيكية، ولكنه ما عرف شلون يستعمل المسجل المتطور، أو يشغل جهاز الخريطة المربوطة بالأقمار الصناعية، أو المقاعد المجهزة بأزرار من



لجنة زكاة العثمان

أول من بادر



مجمع البحوث الإسلامية
الكويت



مشروع مراكز أترجة

لجنة زكاة العثمان لتحفيظ القرآن الكريم

وفق منهجية متميزة على أيدي علماء متخصصين
الدراسة على مدار العام

عدد الدارسين (630) دارساً ودارسة

عدد المجموعات (40) مجموعة



مشروع

مليارات الحسنات

دعوة إلى أهل الخير لدعم المشروع

كفالة معلم
لتعليم مجموعة
واحدة
1000
د.ك
سنوياً

كفالة
طالب واحد
120
د.ك
سنوياً

وقضية
تحفيظ
القرآن
300
د.ك

كفالة
مجموعة
15 طالب
100
د.ك
شهرياً
1200
د.ك
سنوياً

للتبرع :

97282880

66903358

22667780

داخلي (17 - 30)

حولى شارع تونس - خلف مطعم ماكدونالدز - بجانب مسجد الشايحي

استقطاع بنكي على حساب بنك بوبيان: 0119810010

☑️ لا خير
☑️ لا رضى
☑️ لا اختيار
☑️ لا استثمار
☑️ لا مسمر



الأمانة العامة للأوقاف

1 804 777
www.awqaf.org.kw

الوقف

وقف

.. وفكر في الوقف

الادعوة مسؤوليتنا... بلغها معانا

مشروع الزكاة

ألف قلوبهم... بركاتك

2,5% نسبة الزكاة



- تبرع نقدي أو عن طريق الاستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007 بنك بديان Boudyan Bank
- تبرع عن طريق الموقع الإلكتروني www.sadaqah.com.kw

IPC

...رحمة للعالمين

لجنة التعرف على الأهل بالاسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية الاخوة الخيرية



لجنة الدعوة الإلكترونية
Electronic Daw'ah Committee



IPCWESTV



@IPCkW



GROUP/IPCkW

97600074

الخط الساخن

22444117

www.ipc.org.kw



تعمل تعمل



البريد الإلكتروني: www.sadaqah.com.kw | رقم الهاتف: 97600074 | الخط الساخن: 22444117
البريد الإلكتروني: www.sadaqah.com.kw | رقم الهاتف: 97600074 | الخط الساخن: 22444117